جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الذكاء العاطفي و أثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية تلاميذ مرحلة ثانوية
الشهيد نور الدين زرواق
و ثانوية شهيد أحمد حضري

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: إرشاد و توجيه

إعداد الطالبان:

- ميداوي حسين
- لعرباوي نصيرة

إشراف الذكتورة:

- بن يوسف امال

لسنة الجامعية

2018/2017

شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

ومصداقًا لقوله تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم"

نحمد الله ونشكره على جزيل فضله علينا وتسييره لنا كل السبل حتى

استطعنا إتمام هذا العمل المتواضع.

وسخر لنا من قدم لما يد العون وساهم في إنهاء هذا المجهود ولو

بعيد ونسأل الله عزوجل أن يوفقنا وبكلل جهدنا بالنجاح والتوفيق.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى الأستاذة المشرفة "أمال بن يوسف"

التي لم تبخل علينا بنصائحها المهمة وتوجيهاتها القيمة ونشكره على سعة

صدرها وتواضعها وكذلك صبرها معنا.

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله

علينا أهدي هذا العمل إلى والدي العزيز وإلى كل إخوتي بوعلام،

مليكة، نبيلة، يسرى، مريم، وإلى كل من عمل معي بكد بغية إتمام

هذا العمل إلى صديقاتي ورفيقاتي دربي إيمان، ريمة، زينب وإلى كل

الأصدقاء والأحباء دون استثناء.

وإلى كل هؤلاء جميعًا جزيل الشكر بما

وصلت إليه بإذن الله.

نصيرة

إهداء

إلى من أبتغي رضاها بعد رضا الله سبحانه وتعالى من أهداني بالقوة والعزيمة لأبلغ هذا المستوى

إلى من أفنى عمره لأجلنا أبي رحمة الله عليه .

وإلى مصدر عزي وفخري إخواتي حفظهم الله ورعاهم.

وكل أصدقائي العربي ,أسامة ,إسماعيل ,هشام ,عبد الكريم ,سفيان ورياض

وإلى زميلاتي خديجة وأمينة .

وإلى كل الأصدقاء والأحباب دون إستثناء .

وإلى كل من تربطني بهم صلة رحم والصداقة ولم أتي على ذكرهم.

حسين

فهرس المحتويات

شكر

إهداء

ملخص الدراسة

مقدمة.....أ

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول:

الإطار التمهيدي للدراسة

1 الإشكالية.....6

2 الفرضيات.....8

3 أسباب اختيار الموضوع.....8

4أهداف الدراسة.....8

5أهمية الدراسة.....9

6تحديد المصطلحات.....9

7الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات....10

8التعقيب على الدراسات السابقة.....13

الفصل الثاني:

الذكاء العاطفي.

تمهيد.....16

1 لمحة تاريخية عن الذكاء العاطفي.....16

2 مفهوم الذكاء العاطفي.....17
3 النماذج النظرية المفسرة للذكاء العاطفي.....18
4 أهمية الذكاء العاطفي.....21
5 مستويات الذكاء العاطفي.....22
6 مهارات الذكاء العاطفي.....23
7 الذكاء العاطفي وفعالية المعلم.....24
8 مكونات الذكاء العاطفي. 25
خلاصة الفصل.....26

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد.....28
1 مفهوم التحصيل الدراسي.....28
2 أنواع التحصيل الدراسي.....29
3 مظاهر التحصيل الدراسي.....29
4 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....31
5 اختبارات قياس التحصيل الدراسي.....37
6 أهداف التحصيل الدراسي.....37
7 قياس التحصيل الدراسي.....38
8 مشاكل التحصيل الدراسي.....39
9 علاج التحصيل الدراسي.....40

خلاصة.....41

الفصل الرابع:

المراهقة

تمهيد 44
1تعريف المراهقة 44
2 مراحل المراهقة.....45
3 مظاهر النمو في المراهقة 45
4 حاجات المراهقة 49
5 اشكال المراهقة 50
6 مشكلات المراهقة 52
خلاصة الفصل..... 53

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....56
1الدراسة الاستطلاعية.....56
2 منهج الدراسة 57
3 حدود الدراسة 57
4 مجتمع الدراسة 58
5 عينة الدراسة 58

6 أدوات الدراسة 58
7 الخصائص السيكومتيرية للمقياس.....60
خلاصة الفصل 67

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....69
1 عرض وتحليل النتائج.....69
2 تفسير النتائج ومناقشتها.....71
3 الاستنتاج العام.....75
اقتراحات 76
الخاتمة.....78
قائمة المصادر و المراجع.....80
الملاحق.....86

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصحفة
1	مستويات الذكاء العاطفي (الوجداني)	22
2	توزيع أفراد العينة حسب المستوي الدراسي	58
3	أبعاد الذكاء الوجداني ل(بار–آون وباركر) وأرقام الفقرات لكل بعد	58
4	درجة الارتباط لمقياس الذكاء العاطفي الأبعاد مع الدرجة الكلية.	61
5	درجة الارتباط لمقياس الذكاء العاطفي بين البند والبعد.	63
6	ثبات المقياس الذكاء العاطفي	65
7	عدد البنود ومعامل الثبات.	66
8	نتائج أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي.	69
9	نتائج افراد العينة في ابعاد مقياس الذكاء الانفعالي	70
10	نتائج أفراد العينة على المعدلات الفصلية .	70
11	العلاقة بين الذكاء الانفعالي و المعدلات الفصلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون	71
12	الفروق بين الجنسين على الذكاء الانفعالي وعلى المعدلات الفصلية، باستخدام اختبارات للفروق.	72
13	الفروق بين التخصصات العلمي والادبي على الذكاء الانفعالي وعلى المعدلات الفصلية ، باستخدام اختبارت للفروق.	73

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر الذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومعرفة إذا كانت هناك فروق بين أفراد العينة في المتغيرين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي والتي يمكن أن تعزى إلى تفرع الجنس (ذكور، إناث) ونوع التخصص (أدبي، علمي) وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي في هذه الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من 65 بنات و55 ذكور بثانويتين نور الدين حضري، وأحمد زرواق بالمدية واستخدمنا في هذه الدراسة مقياس الذكاء العاطفي من إعداد بارون والتحصيل الدراسي (معدلات تحصيلية الفصل 2) لعرض وجمع البيانات اللازمة، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) الاجتماعية من أجل استخراج الأساليب الاحصائية التالية: متوسط الحسابي، معامل الارتباط لبير سون، الانحراف المعياري، وكانت النتائج كما يلي:

– يوجد أثر موجب للذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فكلما زاد الذكاء العاطفي للتلميذ ارتفع تحصيله الدراسي (أي تحققت الفرضية العامة).

– يؤثر الذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وأيضا الفرضية في مستوى الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

– أما الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على وجود فروق في مستوى الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي بين تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لنوع التخصص (أدبي، علمي) غير دالة إحصائيا أي نوع التخصص لا يؤثر في التحصيل الدراسي.

* الكلمات المفتاحية: الذكاء العاطفي، التحصيل الدراسي، التلاميذ.

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الذكاء الوجداني من أهم أنواع الذكاءات التي حظيت باهتمام الدارسين والباحثين في علم النفس وعلوم التربية، نظرًا لأهميته ودوره الفعال في حياة التلميذ الدراسية وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه، وتحصيله الدراسي ومساهمته الواضحة في نجاحه وقدرته على الكيف.

حيث يعد هذا الذكاء من المفاهيم الحديثة نسبيًان وعرف الذكاء الوجداني بأنه يظهرقدرتنا على التعامل بنجاح مع مشاعرنا ومع الآخرين، نظرًا لأهميته قهو يلعب دورًا هامًا في الوعي بالانفعالات والتحكم فيها وإدراكها على أحسن صورة .

الذكاء العاطفي من المصطلحات الجديدة التي ظهرت مع المقاربة العلمية الجديدة التي ترى ضرورة إدراج التلميذ ضمن المنظومة التربوية الحديثة، حيث أصبح التلميذ محور العملية التعليمية وذلك بدراسة خصائصه و التعرف على ميوله و قدراته و إمكانياته التي تسمح له بتفعيل دوره و زيادة تحصيله الدراسي.

فمنهم من يسميه الذكاء الوجداني و منهم من يطلق عليه اسم الذكاء الانفعالي و البض الأخر يسميه الذكاء العاطفي و هذا المفهوم زاد انتشاره في نهاية التسعينيات ما فتح المجال أمام العديد من الباحثين لدراسة تأثيراته على الادعاءات الفرد و تحصيله الدراسي و من هنا أصبح الاهتمام منصبا على المشاعر و الانفعالات مما لها أهمية متزايدة في حياة المراهق المتمدرس .

إن النظرة الحديثة للانفعالات و المشاعر تختلق بأهمية الذكاء الوجداني على حياة المراهق المتمدرس و أنها ليست عمليات منفصلة عن عملية التحصيل بل عمليات متداخلة و مكملة لبعضها البعض .

فالمشاعر الإيجابية تساعد التلميذ على تنظيم وتصنيف المعلومات والذكاء الوجداني يزرع في نفوسنا أكبر قدر ممكن من المشاعر الإيجابية ولأطول فترة ممكنة، و بما ان المرحلة الثانوية مرتبطة ارتباطا ويثقا بمرحلة المراهقة يمكن اعتبار هذه الأخيرة فترة من الفترات الحرجة و الحساسة في حياة المراهق المتمدرس ونظرًا لأهمية الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي في حياة التلميذ خاصة في المرحلة الثانوية ارتأينا دراسة الذكاء العاطفي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث شملت الدراسة 6 فصول مقسمة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي حيث قسم الجانب النظري إلى 4 فصول.

الفصل الأول كان عبارة عن فصل تمهيدي تم تخصيصه لطرح الإشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، إضافة إلى أهمية الدراسة وأهدافها والدراسات التي تناولت نفس متغيرات الدراسة ومصطلح الدراسة.

والفصل الثاني الذي تم تخصيصه لمتغير الذكاء العاطفي تعريفه، أبعاده بالإضافة إلى النماذج المفسرة له.

الفصل الثالث:خصصناه للتحصيل الدراسي تم التطرق فيه إلى تعريفه، أنواعه، شروطه، العوامل المؤثرة في التحصيل، مشاكله، قياس التحصيل الدراسي.

هذا بالنسبة للجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد قسم إلى فصلين وهما

الفصل الرابع فقد تم تخصيصه للمراهقة مفهوم المراهقة، مراحل المراهقة، أشكال المراهقة، مشكلات المراهقة، مجالات المراهقة.

والفصل الخامس والذي خصص لعرض الجانب المنهجي للدراسة من خلال التطرق لأهم الخطوات المتبعة في الدراسة من منهج الدراسة وعينة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج.

و الفصل السادس تم تخصيصه لعرض تحليل النتائج الدراسة بعد المعالجة الإحصائية، بالإضافة إلى مناقشة النتائج الفرضيات واستنتاج العام خاتمة الدراسات اقتراحات وتوصيات، ثم قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية.
2. الفرضيات.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. تحديد المصطلحات.
7. الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات.
8. التعقيب على الدراسات السابقة.

1. الإشكالية:

تعد التربية عملية اجتماعية هدفها تنشئة الأجيال وتنمية طاقاتهم وإمكانياتهم العقلية والمعرفية والانفعالية التي تؤهلهم إلى الانجاز وتحسين أساليب تعلمهم والنجاح في الدراسة، فالتلميذ يحتاج إلى مجموعة من المهارات الوجدانية التي تمكنه من التعامل الفعال مع ذاته ومع الآخرين فهو يمر بمراحل دراسية مختلفة من بينها المرحلة الثانوية التي تعد من أبرز المراحل الدراسية المتميزة لما لها من أهمية متزايدة في حياته بدءًا بالمعرفة الانفعالية لذاته ولغيره وحسن التعامل مع مختلف المواقف التي تفرضها طبيعة الحياة الدراسية، وهذا ما يؤكد على أن الانفعالات تسهم بشكل كبير في توجيه أفكار الفرد وأفعاله وهذا ما يدل على الحاجة إلى نوع جديد من الذكاء وهو الذكاء العاطفي الذي يعتبر من المكونات الأساسية للذكاء وهو أحد الذكاءات التي حظيت باهتمام الدارسين والباحثين في علم النفس وعلوم التربية لما له من أهمية بالغة في حياة الفرد كونه يلعب دورًا مهمًا في الوعي بالانفعالات والتحكم فيها وإدراتها على أحسن صورة فهو يعتبر من العوامل المهمة في تحقيق النجاح في المجالات العلمية والشخصية والاجتماعية. (بلال نجمة: 2014: 04)

حيث كانت لجاردنر (1983) Gardner الفضل في ظهور هذا المفهوم من خلال نظريته الذكاءات المتعددة ما مهد لظهور مفهوم الذكاء العاطفي على يدل كل من ماير وسالفوفي Mayer et Salovey (1993) على أنه « وعي الشخص بمشاعره، وحسن إدراتها، حيث يكون مصدرًا للدفاعية في ذاته ويمتلك القدرة على التعاطف وحسن إدارة علاقته مع الآخرين » (سعاد جبر سعيد 2008 ص 57)

ومنه فقد توسع هذا المفهوم وزاد انتشاره خاصة في نهاية السبعينات ما فتح المجال أمام العديد من الباحثين لدراسة تأثيراته على أداءات الفرد وعليه اعتقد جولمان (1995) Gulman « أن الذكاء العاطفي في بعض الأحيان يمكن أن يكون أكثر قوة وتأثيرًا في حياة الإنسان من الذكاء العاك حيث يسهم في تحسين التحصيل الدراسي الأكاديمي وحفظ السلوك العدواني والقدرة الأفضل على الأداء، كما أفاد بأن الذكاء يتنبئا فقط ما يقارب (20%) من عوامل نجاح الإنسان في الحياة وتعود (80%) من نجاح عوامل أخرى ترتبط بالذكاء العاطفي » (جمال ابو زيتون 2010 ص 17) لذلك قال جيمس لوير « James elaehr» أن العواطف والانفعالات تحرك كل شيء في حياتنا من القرارات السريعة إلى القرارات المصيرية الاستخراجية (أبو نصر 2008 ص 216)

فنجد الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع يميلون إلى النجاح في الحياة أكثر من هؤلاء ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض كما ان الذكاء يرتبط بالعمر وانه يزداد من المراهقة المتأخرة وبداية الرشد . (ماير وآخرون (2000) ص 267)

فالفرد الذكي انفعاليا أو وجدانيا يعتبر أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وتقييمها بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين كما لديه القدرة على إظهار التعاطف مع الاخرين وفهم وتحليل انفعالاته والسيطرة عليها وكبح غضبه بطريقة تساعد على استمرار التوافق العاطفي، فنجد التلميذ ضبط مشاعره وانفعالاته والتمكن من مجابهة الصعوبات والمشكلات الدراسية التي تعترض طريقه ونلتمس أن اهتمام الباحثين على اعتبار أنه من العوامل المساعدة في تحقيق الطرق المناسبة للتعلم مما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم فهو من أهم القضايا التي شغلت فكر المربين عموماً والمختصين في علم النفس، وذلك لما له من أهمية في حياة الفرد ومن دون شك فإن الهدف الرئيس لهذه العملية هو العرف على أهمية الذكاء العاطفي للتلميذ باعتباره مؤشر إيجابي حيث تزداد ثقته بنفسه ودافعيته للتحصيل الجيد الذي عرفه

(عبد الرحمان عيساوي 2013 ص 119) على أنه « مقدار المعرفة او المهارة التي يحصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة »

كما يسهم في مساعدة التلاميذ على اكتساب استراتيجيات مختلفة تعطيهم القدرة على التعامل مع المعلومات والمواد الدراسية المختلفة وفهمها فهمًا جيدًا وكذلك القدرة على حل المشكلات وتجنب الأخطاء والتحكم في أمور كثيرة وتسييرها لصالحه.

ومن هذا نجد دراسة أبيسمنا سنة 2000 (Abisma) حول العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي التي أجريت على عينة قوامها 500 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الحادي عشر وتم استخدام الدرجات النهائية للعام الدراسي لتمثل درجات التحصيل ومن نتائجها أن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل علاقة موجبة دالة إحصائيًا، وكذلك دراسة ثانية لأحمد طه سنة (2005) التي استهدفت من خلال الكشف عن العلاقة الذكاء الوجداني كما يقاس بقائمة بازوان والانجاز الأكاديمي لدى (895) تلميذ من تلاميذ المراحل الابتدائية والثانوية القيوم وسلطنة عمان وأكدت نتائجها على إمكانية التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي من خلال الدرجة الكلية للذكاء الوجداني أن الإناث أعلى من الذكور في بعد الذكاء داخل الشخص فقط لبعد الذكاء الوجداني.

فالتحصيل الدراسي هو مقياس نستدل به ما لدى المتعلم من ذكاء وقدرات عقلية وعلى تحقيق النجاح في المجال التربوي التعليمي والعملي والتحصيل الجيد هو ثمرة تعب وإنجاز المتعلم لبلوغ الرقي ودرجة عالية من التفوق، ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية الدراسة في معرفة أثر الذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، و من هذا تم طرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير الذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية؟

و قد ثم إدراج التساؤلات الفرعية التالية:

التساؤلات الفرعية:

– هل توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس (ذكور، إناث) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

– هل توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي بين تلاميذ المرحلة الثانوية تبعًا لنوع التخصص (أدبي، علمي) ؟

2. الفرضيات:

الفرضية العامة:

يوجد أثر موجب للذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

– توجد فروق في مستوى الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي بين تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

– توجد فروق في مستوى الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي بين تلاميذ المرحلة الثانوية تبعًا لنوع التخصص (أدبي، علمي)

3. أسباب اختيار الموضوع:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث وجدنا أن الدراسات المتعلقة بالذكاء الوجداني قليلة على الرغم من أهمية الانفعالات في حياة الفرد إلا أنها لم تدرس بالشكل الكافي خاصة بالنسبة للتلاميذ وهذا ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع نظرًا لأهمية مصطلح الذكاء الوجداني في الحياة الدراسية للتلميذ وأثره على تحصيله الدراسي.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف على رأسها:

* التعرف على الذكاء العاطفي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

* التعرف على مستوى الذكاء الوجداني وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

* الكشف عن العلاقة التي تربط الذكاء العاطفي بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

* التعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي وفقًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي).

5. أهمية الدراسة:

مما لا شك فيه أن الذكاء العام والذكاء العاطفي على وجه الخصوص دور فعال في عملية تكيف التلميذ مع محيطه وبالتالي تغلبه على الصعوبات والمشكلات التي تواجهه في حياته الدراسية لذلك فإن أهمية الدراسة تتجلى فيما يلي:

– التعريف بالذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي.

– تسليط الضوء على هذا النوع من الذكاء (الذكاء العاطفي) الذي يعني بالجانب الانفعالي لشخصية التلميذ، فالتلميذ الذي يحقق النجاح يعتبر مؤشرًا إيجابيًا تزداد ثقته بنفسه حيث تزداد دافعيته للتحصيل.

– بما أن المراهقة مرحلة انتقالية مليئة بالتغيرات فإن الدراسة تهتم بالجانب الانفعالي للمراهق المتمدرس و تأثيره على تحصيله الدراسي في هذه المرحلة فالتحصيل الدراسي يتأثر بالحالة النفسية و الصحية و العقلية للمتمدرس.

– اعتبار الذكاء العاطفي موضوع حديث النشأة فإننا من خلال هذه الدراسة لإثراء البحوث الخاصة بالذكاء العاطفي.

6. تحديد المصطلحات:

1 الذكاء الوجداني:

أ لغة: نقول ذكي أي قوي الحدس، جيد التحكم سريع الاستدلال، من يحسن التكيف مع المواقف المختلفة.

الانفعال: من "الفعل" أي تأثر بشيء انبساطا أو انقباضًا.

ب اصطلاحًا:

يعرفه "سالوفي وماير" بأنه القدرة على الإدراك الدقيق والتقدير الجيد والصياغة الواضحة للانفعالات الشخصية وترقية وتطوير المشاعر لسير عمليات التفكير وفهم الانفعالات وتنظيمها والسيطرة عليها والمعرفة الانفعالية لزيادة النمو الانفعالي المعرفي (بشير معمرية 2007 ص 19)

إجرائيًا: هو مجموعة من الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الذكاء الوجداني.

2 تعريف التحصيل الدراسي:

لغة:

حصل الشيء والأمر خلصه وميزه عن غيره، وتحصيل الشيء تجميع وتثبيت.

(فاروق عبدة، 2004ص 72)

اصطلاحًا:

تعريف قاسم علي الصراف:

هو المستوى الأكاديمي الذي يحرره الطالب في مادة دراسة معينة بعد تطبيق الاختبار عليه. (قاسم علي الصراف، 2002ص 210)

التعريف الإجرائي:

هي الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات الشفوية أو الكتابية المعدة من طرف المعلمين، وقد حددناه في بحثنا بالمعدل الفصلي لكل تلميذ (الفصل الثاني)

7 الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات:

7-1 الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني

7-1-1 دراسة مصطفى راشد الأسطل (2010):

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارة المواجهة الضغوط لدى كليات التربية بجامعة غزة وهي(الإسلامية والأقصى والأزهر)ن وقد استخدم الباحث مقياس(فاروق عثمان ومحمد عبد السميع) للذكاء الوجداني لدى الطالبة ومقياس مهارات مواجهة الضغوط من إعداد الباحث، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية لمهارات مواجهة الضغوط ومستوى الذكاء الوجداني العام.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية لمهارات مواجهة الضغوط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني في مهارات المواجهة الضغوط تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات المواجهة الضغوط تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط بين بين طلبة كلية التربية بجامعات غزة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر).

7-1-2 دراسة بلال نجمة (2014):

قام الباحث بدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة وذلك في ضوء متغيرات (الجنس والتخصص) وقد تكونت العينة من (9187) طالبًا طالبة أي كل الطلبة الجامعيين المسجلين والذين

يزاولون دراستهم بالقطب الجامعي تامدة في مختلف كياته وأقسامه، إذ استخدم الباحث مقياس "أحمد العلوان" للذكاء الوجداني لدى الطلبة ومقياس الثقة بالنفس لدى الطلبة "لسيدني شروجر" والذي قام بترجمته وتعديله "محمد عادل عبد الله" أما نتائج الدراسة تنص على:

– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متغير الذكاء الوجداني والفروق لصالح الإناث.

– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متغير الثقة بالنفس والفروق لصالح الذكور.

– لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والطلبة ذوي التخصص الإنساني في متغير الذكاء الوجداني.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والطلبة ذوي التخصص الإنساني في متغير الثقة بالنفس لصالح الطلبة ذوي التخصص العلمي.

7-1-3 دراسة سعداوي مريم :

التي درست العلاقة بين الذكاء الانفعالي و استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي (2010)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التي تربط بين الذكاء العاطفي و استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية ، الاستراتيجيات المركزة على الشكل و المركزة على الانفعال لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، بالإضافة لتحديد الفروق بين الجنسين في إختيار الاستراتيجيات، من خلال إستخدام المنهج الوصفي على عينة اختيرت بطريقة عشوائية بالجزائر العاصمة بأربع ثانويات، حيث تكونت العينة من (428) تلميذ سنة (2008،2009)

7-1-4 دراسة حمزة مزيان :

التي تناول فيها الذكاء الوجداني و علاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية عند الأحداث الجانحين من نزلا مؤسسات إعادة التربية سنة (2012)، هدفت الدراسة لى محاولة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني و أساليب التعامل مع الضغوط النفسية .

عند الإحداث الجانحين التي تتراوح أعمارهم ما بين (14-17) سنة و التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني في إدراك الضغط النفسي وفقا لمتغير الجنس و تكرار الدخول للمؤسسة.

ووفقا لتحقيق و البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و الاعتماد على مجموعة من أدوات القياس تمثلت في استبيان (استراتيجيات التعامل) لفرلكمان و لازاروس (1998) و مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث سكوت Schutte et al و آخرون (1998) و كذا استبيان إدراك الضغط النفسي لـ: ليفستاين على عينة مكونة من (94) حدث جانح من الجنسين عبر أربعة ولايات من الجزائر و خلصت الدراسة إلى

التأكد من وجود علاقة ارتباطي سالبة و دالة إحصائيا بين درجة إدراك الضغط و استخدام كل من إستراتيجية التصدي و إعادة التقدير الايجابي و أن هناك علاقة ارتباطيه موحية دالة إحصائيا بين درجة إدراك الضغط و استخدام إستراتيجية اتخاذ المسافة بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجة الذكاء الوجداني و درجة إدراك الضغط النفسي، و وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني و إستراتيجية التصدي و التقييم الايجابي و توصل إلى وجود فروق في إدراك الضغط النفسي عند الجانحين لصالح الذكور ، أما بالنسبة لتكرار الدخول إلى المؤسسة فلا توجد فروق لصالح الجنسين.

7-2 الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

7-2-1دراسة أمان أحمد محمود (1963)

هي دراسة لمشكلات الشباب وأثرها على التحصيل الدراسي في التعليم الثانوي حيث اختيرت العينة بطريقة عشوائية وعدد أفرادها (200) تتراوح أعمارهم ما بين 15-18 سنة وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة استفتاء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية إضافة إلى الدرجات الطلاب في التحصيل الدراسي مأخوذة من مجلات امتحانات نهاية السنة الدراسية وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

1- كانت أهم المشكلات المؤثرات على الطلاب هي مشكلات وقت الفراغ وأقلها مشكلات صحية.

2- العلاقة بين مشكلات الشباب والتحصيل الدراسي علاقة ارتباطية سالبة بمعنى أنه كلما انخفض التحصيل والعكس صحيح.

7-2-2 دراسة ابراهيم عبد الله الحسينان 2010 :

ركزت هذه الدراسة على فحص استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في البيئة السعودية في ضوء عدد من المتغيرات ذات الأهمية في المواقف التعليمية و جاءت الدراسة تحت عنوان : استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج Pintrich و علاقتها بالتحصيل الدراسي و المستوى الدراسي و الأسلوب المفضل للتعلم، ولقد بلغت عينة الدراسة 519 طالب و طالبة من طلاب الصف الثاني و الثالث ثانوي في منطقتي الرياض و القصيم ثم إختيارهم بأسلوب العينة العشوائية متعددة المراحل منهم (218) طالبا من طلاب التخصصات الأدبية و (301) طالب من طلاب التخصصات العلمية .

و قد تم صلت الدراسة الى عدم وجود علاقة تبين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا و التحصيل الدراسي فيما عدا استراتيجية التنظيم الماوراء المعرفي و الحديث الذاتي الموجه للأداء الخارجي و تنظيم الجهد

كما توصلت الدراسة غلى تأكيد وجود فروق دلالة احصائية بين الثاني و الثالث ثانوي فيما عدا استراتيجية التنظيم الذاتي الماوراء معرفي حيث كانت الفروق لصالح الصف الثانوي.

8. التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الأهداف التي سعت الدراسات السابقة إلى تحقيقها واستخدمت هذه الدراسات من أجل إثراء الخلفية النظرية للدراسة الحالية حيث دعمت حاجة الباحث للقيام بهذه الدراسة للتعرف عليها من حيث الهدف والعينة والأدوات المستخدمة والنتائج المتوصل إليها.

ومن خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة استنتجنا أن مجمل الدراسات أهملت مدى ارتباط الذكاء العاطفي مع التحليل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وتمحورت هذه الدراسات في الأهداف التي بحثت في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني ومتغيرات أخرى مثل مهارة مواجهة الضغوط (مصطفى رشاد مصطفى الأسطل 2010) وكانت عيناتها من طلبة الجامعات، الثقة بالنفس (بلال نجمة 2014)
التحصيل الدراسي (أمان أحمد محمود 1963)

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على الذكاء الوجداني واثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

8-1 من حيث المنهج:

استخدمت غالبية الدراسات المنهج الوصفي التحليلي منها دراسة كل من مصطفى رشاد الأسطل (2010)، بلال نجمة (2014).

أما بالنسبة للدراسات الحالية فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي باعتباره مناسبًا لأغراض دراستنا.

8-2 من حيث العينة:

تباينت معظم الدراسات السابقة في الذكاء الوجداني في حجم العينة فقد تراوحت ما بين (100) طالب وطالبة كأصغير عينة في دراسة مصطفى رشاد الأسطل (2010) (9187) طالبًا وطالبة وهي تمثل أكبر عينة في دراسة بلال نجمة (2014) ودراسة أمان أحمد محمود (1963)، أما النوع العينات فقد اتخذت معظم الدراسات السابقة في هذا المحور عيناتها من طلبة وطالبات المرحلة الجامعية بمعنى شملت العينات أفراد الجنسين وقد تكونت من طلبة الجامعة ذكور وإناث والتخصص العلمي والأدبي وبلغت (120) طالب وطالبة من جامعة الدكتور يحي فارس.

8-3 من حيث الأدوات المستخدمة:

تين من الدراسات السابقة (2010) والذي استخدم مقياس فاروق عثمان ومحمد عبد السميع لذكاء الوجداني، أما دراسة بلال نجمة (2014) استخدم فيها مقياس الذكاء الوجداني، لأحمد علوان ومقياس التحصيل الدراسي (أمان أحمد محمود 1963)

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد استخدمنا مقياس أحدهما لإبراهيم باسل أبو عمشة (2013) الذكاء الوجداني والذي يتناسب بدرجة كبيرة مع دراستنا.

8-4 من حيث النتائج:

تباينت الدراسات السابقة التي عرضت في هذا المحور وذلك باختلاف بحثها وطبيعة متغيراتها والاختلاف في حجم العينات إذ توصلت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي وبعض المتغيرات مثل مهارات مواجهة الضغوط مصطفى رشاد مصطفى الأسطل (2010)، الثقة بالنفس بلال نجمة (2014)

الفصل الثانـي:

الذكاء العاطفي

- تمهيد

1- لمحة تاريخية عن الذكاء العاطفي

2- مفهوم الذكاء العاطفي.

3- النماذج النظرية المفسرة للذكاء العاطفي.

4- أهمية الذكاء العاطفي

5- مستويات الذكاء العاطفي.

6- مهارات الذكاء العاطفي.

7- الذكاء العاطفي وفعالية المعلم

8- مكونات الذكاء العاطفي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

اهتم الكثير من الباحثون بدراسة مفهوم الذكاء المعرفي بشكل عام و معرفة تأثيراته على سلوك الفرد لتكييفي و قام بإعداد مقاييس لقياسه، و لكن بعد جهود العلماء و بحوثهم في هذا المجال توصلوا إلى أن هذا الذكاء لا يساهم إلا بنسبة 20 % في نجاح الفرد و 80% إلى نوع أخر من الذكاء و هو الذكاء العاطفي. الذي أصبح محل اهتمام من قبل الباحثين خاصة مع ظهور علم النفس الايجابي في بداية التسعينات ، و كان الفضل الأكبر في انتشاره كل من جولمان ،ماير ،سلوفي حيث أسهموا بشكل كبير في إعطاء إطار نظري واضح حول مفهوم الذكاء العاطفي الذي سوف نتناوله بالتفصيل من خلال الفصل الأتي.

1 لمحة تاريخية عن الذكاء العاطفي:

يعد ظهور الفعلي لمفهوم الذكاء العاطفي حديث النشأة حيث قدم "بيتر سلوفي وجون ماير" أو ل نموذج سنة 1990م ضمت كتابهما الخيال والمعرفة الشخصية.

إذ أن البحث حول هذا المفهوم قديمة حيث تناولت مجالين مستقلين هما "الذكاء والانفعالات "دراة الذكاء على إعداد الاختبارات النفسية لقياسه وكان "بينيه" من أولئك الذين اهتموا بالمقياس الذي قام بنشره سنة 1905م، أما الانفعال فكان يتركز على الاستجابة الفيسولوجية التي تصدر عن الشخص عند تعرضه لموقف ضاغط أي ردود أفعال فيسيولجية (السمادوني وأخر، 2007، ص 32).

وفي عام 1920 انتقد السيكولوجي الأمريكي "ثور تدايك" الاتجاه التقليدي في درسة الذكاء الميكانيكي والذكاء المجرد والذكاء الاجتماعي ويعني قدرة الفرد على التفاعل بشكل أكثر من الآخرين (بشير معمرية 2007)

ورغم هذا ظلت فكرة الذكاء الواحد مسيطر في مجال علم النفس إلى أن قدم "جاردر" تجربته سنة 1983 حول الذكاء المتعدد ليقدم صورة أخرى غير صورة الذكاء الواحد رافضا انحصار الذكاء في القدرات العقلية فقط وهذا في كتابه أطر العقل (عبد العظيم سلامة وآخرون 2008، ص 16)

ويتضمن في نموذج "جارندر" الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي حيث لاحظ أن أساس الذكاء في العلاقات، بين البشر القدرة على التميز وتستجيب استجابة ملائمة للحالات النفسية، وللميول وللرغبات الخاصة، وكما يعد مفهوم الذكاء العاطفي مفهوم وثيق الصلة بمفهوم الذكاء الشخصي الذي تناوله " فؤاد ابو حطب" في كتابه "القدرات العقلية" من خلال النموذج المعرفي سنة 1486. (جودت، 2007، ص6)

2 مفهوم الذكاء العاطفي:

يعتبر الذكاء العاطفي مفهوما حديثا في التراث السيكولوجي، حيث تضافرت جهود الباحثين في تحديدهم لمفهومه، وقد تم وصد العديد من التعاريف لعدد من الباحثين أهمها:

2-1 تعريف ماير وسالوفي للذكاء العاطفي:

أنه استجابات منظمة تتدخل فيها وتتقاطع معها عدة أنظمة نفسية فرعية تشمل الأنظمة الفيسيولوجية والمعرفية والدافعية والتجريبية وفي عام 1943 وسع الباحثان تعريفهما للذكاء العاطفي واعتبره أحد أشكال الذكاء الاجتماعي التي تتضمن القدرة على إدراك عواطف الفرد وعواطف الآخرين، والتمييز بينهما، واستخدام المعلومات العاطفية لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله.

وفي عام 1977 اقترح ماير وكاسو وسالوفي تعريفا ينص على أن الذكاء العاطفي يشير إلى القدرة على التعرف على الأنماط العاطفية والمحاكمة العقلية وحل المشكلات على أساسها.

وأشار إلى الذكاء العاطفي عبارة عن منظومة من قدرات العقلية وحل المشكلات على أساسها التي تضم أربعة مكونات هي:

-القدرة على إدراك الانفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها.

-القدرة على توليد الانفعالات أو الوصول إليها لتسهيل عملية التفكير

-القدرة على فهم الانفعال والمعرفية الانفعالية.

-القدرة على تنظيم الانفعالات لتسهيل النمو العقلي. (فتح عبد الرحمان جروان 2011)

2-2 عرف جولمان الذكاء العاطفي: بأنه مجموعة من المهارات والكفايات التي تمكن الفرد من التعريف على مشاعره ومشاعره الآخرين، وعلى تحفيز ذاته وإدارة عواطفه وعلاقته مع الآخرين بشكل فعال وتشمل هذه الكفايات والمهارات خمسة مجالات هي: الوعي بالذات، إدارة العواطف، تحفيز الذات والتعاطف، التعامل مع الآخرين – المهارات الاجتماعية، وقد شرحا لكل هذه المجالات الخمسة معتبرًا الوعي الذاتي مفتاح للذكاء العاطفي في كونه يتعلق بفهم المشاعر والتعرف عليها حدوثها داخل الفرد، أما إدارة العواطف فإنها تمثل ضبط المشاعر بصورة ملائمة لمساعدة الفرد على التخلص من المواقف الحياة الضاغطة، في حين تعمل مهارة تحفيز الذات كضابط ذاتي للعواطف يؤدي إلى إنتاجية أعلى أما التعرف على مشاعر

الآخرين فيتضمن كل من التعاطف والقدرة على إدراك الإشارات الاجتماعية الأخرى، وأخيرًا فإنه يرى بأن كيفية إقامة العلاقات مع الآخرين تعتمد على القدرة على إدراك عواطفهم والتأثير فيهم.

2-3 وعرف فاروق السيد عثمان الذكاء العاطفي: بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية

2-4 وعرف الباحثان فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق: الذكاء العاطفي إجرائيا على النحو التالي: الذكاء العاطفي هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية للحياة.

2-5 وعرف السمادوني الذكاء العاطفي: بأنه مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية التي تساعد الشخص على فهم مشاعره وانفعالاته وسيطرتها عليها جيدًا، وفهم مشاعر الآخرين وحسن التعامل معهم وقدرته على استغلال طاقته الوجدانية في الأداء الجيد وعلى إقامة علاقات طيبة مع المحيطين به. (فتحي عبد الرحمان جروان، 2011، ص ص 81، 82)

3- النماذج النظرية المفسرة للذكاء العاطفي:

3-1 نموذج ب.سالوفي، ج.ماير: قدم السيكولوجيان الأمريكيان سالوفي الأستاذ بجامعة ييل Yale الأمريكية وماير أستاذ بجامعة نيو هامبشير New Hampsner الأمريكية عام 1990م نموذجهما عن الذكاء الوجداني في كتابهما الذكاء الانفعالي، الخيال، المعرفة والشخصية.

Emotional/intelligence/congnition/ann/personality/magine

ويريان في نموذجهما أن الوجدان يمنح الفرد معلومات هامة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها والوعي بها وتفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها من أجل التوافق بشكل أكثر ذكاء.

ويشيران إلى أن الذكاء الوجداني الذي يقولان به ليس لذه جذور تاريخية تتصل بذكاء الاجتماعي ويمكن اعتباره جزءًا منه، فهناك بعض التداخل بينهما خاصة في مفهومي الإدراك والتعاطف فالباحثان يصرحان بأن المهارات التي قدمها على أنها جزء من الذكاء الوجداني عادة ما تصنف في الذكاء الاجتماعي، لكنهما

يعتقدان أن الذكاء الوجداني أوسع من الذكاء الاجتماعي فهو يجمع بين الانفعالات الخصوصية الفردية والانفعالات في سياقها الاجتماعي من خلال التفاعل مع الآخرين، كما أنه أكثر تحديدا في تعامله مع المكون الوجداني في الشخصية مما يعزز من فرص صدقه التميزي.

ويطلق سالوفي وماير على نموذجهما في الذكاء العاطفي " نموذج القدرة Abiltu model" ويقدمان تعريفا يجمع بين فكرة أن الوجداني يجعل تفكيرنا أكثر ذكاءًا وفكرة التفكير بشكل ذكي نحو حالاتنا الوجدانية.

ومضمون تعريفهما للذكاء الوجداني كما يلي: " القدرة على الإدراك الرقيق والتقدير الجيد والصياغة الواضحة للانفعالات الشخصية، وترقية وتطوير المشاعر لتسيير عمليات التفكير، وفهم الانفعالات وتنظيمها والسيطرة عليها والمعرفة الانفعالية لزيادة النمو الانفعالي المعرفي أن تعريف سالوفي وماير لذكاء الوجداني يتضمن القدرات التالية:

-القدرة على إدراك الانفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها (بشير معمرية، 2007، ص 19)

-القدرة على توليد المشاعر أو الوصول إليها عندما تسير عملية التفكير.

-القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الوجدانية.

-القدرة على تنظيم الانفعالات مما يعزز النمو الوجداني والعقلي.

3-2 نموذج جولمان للذكاء العاطفي: ويحدد جولمان مهارات الذكاء الانفعالي وفق النموذج الآتي :Goelman

* **المعرفة الانفعالية:** وتتمثل في الوعي بالذات والتعرف على الشعور وقت حدوثه ورصد المشاعر والانفعالات ويعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء الانفعالي. (سعاد جبر سعيد 2008، ص 13)

* **إدارة الانفعالات:** وتشمل القدرة على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشكل ملائم وتهدئة النفس والتخلص من القلق والمشاعر السلبية.

* **تحفيز الذات:** أي توجيه الانفعالات بتحقيق هدف معين للفرد، وأن يكون الفرد مصدر الدافعية لذاته.

* **إدراك إنفعالات الآخرين:** وتتضمن القدرة على التعاطف مع الآخرين ومعرفة انفعالاتهم والقدرة على التقاط الإشارات الانفعالية للآخرين وتبني هذه المقدرة على أساس الوعي بالانفعالات وتعتبر مهارة أساسية ضرورية في الأعمال القيادية.

* **إدراك العلاقات الاجتماعية:** وهذا المجال يتطلب المهارات التأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين وضبطها، ويعبر هذا البعد مطلبا هاما لقيادات العليا والأعمال التي تتطلب اتصالات مع المجتمع بشكل مكثف.

3-3 نموذج بارأون للذكاء العاطفي: حدد باراون (Ba Ron 1997) مكونات الذكاء الانفعالي بالاعتماد على نظريته ومفهومه للذكاء الانفعالي وأشار إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من (15) كفاية موزعة على خمسة مكونات بين جوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية وهي:

مكونات الشخصية الداخلية: وتتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات ناجحة وذات تأثير إيجابي على الآخرين وتشمل على التعاطف والكفاءة الاجتماعية والعلاقات الشخصية. (سعاد جبر سعيد، 2008، ص 14)

المكونات التكيفية: وهي مجموعة الكفايات التي تساعد الفرد على إدارة الضغوط ومقاومة الاندفاع وضبط الذات وتشمل على تحمل التوتر والضغط النفسي وضبط الاندفاع.

مكونات المزاج العام: وهي مجموعة من الكفايا التي تساعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وتغييرها وتشمل على التفاؤل والسعاة.

3-4 نموذج مونتسمايروسبي:

أشار مونتسمايروسبي (2004) إلى أن الذكاء الانفعالي الذي قدمه بعض الباحثين والرواد في الذكاء الانفعالي مثل جولمان وماير وسالوفي وماثيوز يمكن تصنيفه إلى فئتين رئيسيتين تتضمنان مشاعر الفرد – مقابل مشاعر الآخرين والوعي مقابل إدارة الانفعالات وهكذا افترض أن الذكاء الانفعالي يتضمن أربعة أبعاد هي: (ساعد جبر سعيد، 2008، ص 16)

- الوعي الانفعالي للذات: وهي القدرة على تمييز الانفعالات الذاتية.
- الوعي الانفعالي للآخرين: وهي القدرة على تمييز انفعالات الآخرين.
- الإدارة الانفعالية الذاتية: وهي كفاية التي تمكن الفرد من السيطرة على الانفعالات الذاتية.

التعريف الإجرائي لهذه النظريات:

من حيث ما تم عرضه من التعاريف نستنتج أن الذكاء العاطفي هو قدرة الفرد على فهم مشاعره و التعبير عنها و تنظيمها، و القدرة على فهم مشاعر الآخرين و حسن التعامل معهم للدخول معهم في علاقات انفعالية و اجتماعية ايجابية.

– الإدارة الانفعالية للآخرين: وهي الكفاية التي تمكن الفرد من السيطرة على انفعالات الآخرين. (سعاد جبر سعيد، 2008، ص 17)

4 أهمية الذكاء العاطفي: في الكتابة عن الذكاء العاطفي في العمل يؤكد "هندرى ويزنجر" على أن الذكاء العاطفي مرتبط بشكل وثيف وواضح بكل من العيادات، الأداء الجماعي، الأداء الفردي، إدارة التغير، تقييم الأداء.

ويوضح "هندرى ويزنجر" بأننا لا نبالغ، إذ قلنا بأن الذكاء العاطفي أهم مقومات النجاح في عالم الأعمال من الذكاء العلمي أو الرياضي الذي مكانه العقل وفي هذا يقول أحد فلاسفة التربية " يبدو وكأن الذكاء الطبيعي هو الذي يمكن الإنسان من النجاح في الحياة بدون تعليم، ويبدو كأن التعليم هو الذي يمكن الإنسان من النجاح دون استخدام ذكائه رغم تمتعه بهذا الذكاء"

وللذكاء العاطفي يعزى الفضل في نجاح كثير من الناس، رغم تمتعه بحظ قليل من التعليم بينما لم يحقق كثيرا من المتعلمين النجاح السلبي المنتظم ممن هم في مستواهم العلمي، رغم الألقاب العلمية البراقة والشهادات الكثيرة التي يعلقونها على الجدران.

ويعتبر الذكاء العاطفي مرتكز أساسيا لنجاح الإنسان لأنه يتعلق بمعرفة لذاته وصفاته ومعرفته للآخرين وصفاتهم وإدراكه لواقعه، وفي هذا قال فيلسوف الصين الشهير "لوتين" "معرفة الآخرين ذكاء" معرفة الذات حكمة التحكم بالآخرين قوة التحكم بالنفس قيادة" ومن هنا كان الذكاء الطبيعي مدخلا لنجاح كما أن الذكاء العاطفي كما يقول هندرى ويزنجر "هو السلم الأساسي للارتقاء بالبعد الاجتماعي في رأس المال البشري والذي يعتبر ضروريًا في تفعيل وتعظيم البعد الفكري. (مدحت أبو النصر، 2008، ص ص 115،116)

وانك تجد صعوبة في تكون علاقات مستقرة ودافئة بالآخرين بكما يعني أن لا تشعر بالرضا عن نفسك وعن الآخرين وعن المجتمع الذي تعيش فيه، وبعبارة أخرى فإن فرصك للنجاح والتفوق والسعادة محددة بالمقارنة

بالشخص الآخر الذي يتمتع بعكس هذه المشاعر، أي ذلك الذي يتم بقدرة عالية من الذكاء. (مدحت أبو النصر، 2008، ص ص 115،116)

5- مستويات الذكاء العاطفي:

يوضح الجدول 1 التالي: مستويات الذكاء العاطفي (الوجداني)

مستوى الذكاء	1- صفات صاحبه.
ذكاء وجداني مرتفع	* يؤمن صاحبه بحقوق كرامة الناس كافة. * لا يفرض قيما على الآخرين، بل يرى أن على الناس كافة احترام حقوق سواهم. * لديه إحساس راسخ بذاته ويستطيع التصرف بشكل مستقل في أوقات الشدة. * يتصف بدافعية ذاتية وقادر على إرجاء وإشباع حاجاته. * يتمتع بعلاقات شخصي مرضية. * يتكيف جيدًا بطيف واسع من المواقف الإنسانية.
ذكاء وجداني متوسط مرتفع	* صاحبه مواطن صالح يتمتع بالمسؤولية. * يعمل بدافع من احترام الذات. * لديه قدرة لا بأس بها من الشعور بالذات، إلى أن العاطفة والانفعال يؤثران في مواقفه. * لديه مستوى لا بأس به من الدافعية وإرجاء الإشباع. * يتكيف في معظم المواقف الإنسانية.
مستوى الذكاء	2- صفات صاحبه.
ذكاء وجداني منخفض	* يتحدد صاحبه إلى حد كبير ما يفكر به الآخرين وينزع إلى توجيهه طاقة الحياة لديه وفق هذا الشخص عوضا عن بلوغ أهداف شخصية.
ذكاء وجداني منخفض	* أكثر تسامحًا ومرونة من ذوي المستويات الأدنى. يعمل جيدا حين يكون مستوى القلق متدنيا، إلى أنه ينتكس حين يزداد. * يعتمد شعوره بالكرامة الشخصية على الآخرين. * يفتقر لشعور راسخ بالذات.

	* مستويات الاستمتاع بالعلاقات مع الآخرين متينة إلى حد ملحوظ
ذكاء وجداني متوسط منخفض	* يعتمد موقف صاحبه على النظر إلى الأمور من زاوية المصلحة الشخصية المباشرة: "ما الفائدة من هذا الأمر" * الشعور بالذات لديه ضعيف. * أهدافه غير محدودة ويفتقر لحظة لبلوغها. * إتكالي في علاقة ويعتمد على الآخرين في العمل. * قدرته على الاستمرار في علاقاته ضعيفة. * يبدد كثيرا من الطاقة ليبتعد عن القلق. * أسلوبه فوضوي في الحياة.

(نخبة من المتخصصين 2008، ص 22)

6- مهارات الذكاء الوجداني:

1/6 وعي الشخص بالحالة الانفعالية متضمنة متضمنة إمكانية خبرة مشاعره المتعددة وهي عدد مستويات نضج عالية، لا يمكن الشخص واعيًا باستمرار مشاعره بسبب الديناميكيات اللاشعورية أو عدم الانتباه اللاإنتقائي.

2/6 المهارة في التمييز بين انفعالات (مشاعر) الآخرين معتمدا على دلائل لتلميحات تعبيرية وموقفية بها درجة من القبول الثقافي مطابقا لمفاهيم الانفعال.

3/6 المهارة في استخدام المفردات والمصطلحات التعبيرية المتاحة والشائعة جزء من ثقافة الشخص، وعند مستويات أكثر نضجًا، تكون المهارة في اكتساب أصول ثقافية التي تربط الانفعال (الوجداني) بالأدوار الاجتماعية.

4/6 القدرة على الاندماج (الاستغراق) عاطفيا والمشاركى وجدانيًا في الخبرات أو المشاعر الوجدانية للآخرين.

5/6 المهارة في فهم أن الحالة الانفعالية الداخلية لا تكون مطابقة للتعبير الخارجي لكل من الشخص ذاته والآخرين، وعدد مستويات أكثر نضجا، تكون الفهم أن سلوكات الفرد المعبر ربما يؤثر على الآخر، ويؤخذ ذلك في الاعتبار عدد استخدام استراتيجيات تحسين الذات.

6/6 المهارة في التعايش أو المواجهة التكيفية مع انفعالات الضيق أو الكبت باستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي (مثال التحمل أو التعايش مع الضغوط التي تحسن شدة وفترة مثل هذه الحالة الانفعالية)

7/6 الوعي بأن بناء (تكوين) العلاقات وطبيعتها يحددها كل من درجة الانفعال الحالي، أو أصالة العرض المعبر عنه، ودرجة العطاء والتناسق في العلاقات، مثل التواد جزئيا الذي يحدد من خلال المشاركة المتبادلة أو المقابلة للانفعالات الأصلية بينما يكون علاقة الوالدين بالطفل يمكن أن يكون فيه تبادل متناسق للانفعالات أو المشاعر الأصلية.

8/6 كفاءة فعالية الذات الوجدانية، أي أن الفرد يرى نفسه كالشاعر بصفة عامة بالطريقة التي يريد أن يشعر به أن وتعني فعالية الذات الوجدانية بان الفرد يتقبل ما يخبره من مشاعر بطريقة فريدة أو غريبة الأطوار أو وفقًا للثقافة العادية، وهذا القبول نتيجة تخطيط مع معتقدات الفرد لإحداث توازن وجداني مقبول (مرغوب) وفي الجوهرة، فطبقا لنظرية الشخصية فإن الفرد يحدث تكامل فعالية الذات الوجدانية مع حسه الخلقي (السمادوني السيد إبراهيم، 2007، ص ص 93، 94)

7- الذكاء العاطفي وفعالية المعلم:

هناك عوامل عديدة تعمل على تحريك الدوافع للدراسة و النجاح لدى التلميذ و لعل من أبرز هذه العوامل نجد أسلوب المعلم في التدريس و نمط شخصيته حيث نجد معلما لا يترك المجال للتلميذ و يعمل على كبت دوافعه، و من جهة أخرى نجد المعلم الذي يقدم درسه لتحريك ميول و اهتمامات التلميذ و يبعث فيهم روح المشاركة و الانجاز و يظهر ذلك فيما يحصله التلميذ من نتائج دراسية .

يعتبر المعلم من أهم الشخصيات التي تلعب دورا كبيرا في حياة الطلاب ويتجلى هذا الدور في تقمص بعض الطلاب لشخصية معلمهم، وقد ثبت أن المعلم المستقر أو المضطرب عاطفيا عادة ما ينقل هذه المشاعر إلى طلابه، ولذلك يجب العمل بشتى الوسائل على تنمية المهارات الوجداني للمدرسين حتى يمكنهم الوعي بمشاعرهم الداخلية والتحكم فيها وفهم مشاهر الطلب والعمل على إدارتها وتوجيهها لوجهه المناسبة ويتم ذلك من خلال تنمية مهارات الذكاء الوجداني لديهم.

ولقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن المعلمين ذوي الكفاءات العاطفية والاجتماعية المرتفعة يتميزون بالثقة بالنفس والمرونة والتعاون تحمل المسؤولية الاجتماعية والتعاطف وتجدر الإشارة هنا إلى بعض المدرسين يعانون كثيرًا من المشكلات في العمل، قد تكون ناجمة عن عوامل عدة بعضها يتعلق بالصراعات

النفسية الداخلية وجزء منها يرجع إلى المشكلات الأسري والاقتصادية، كما أن بعض الآخرين قد يرتبط بعوامل مهنية، فهذه المشاكلات إذا اختلف مسبباتها تؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية للمدرسين مما يؤثر سلبيا على مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ. (خديجة عبد الجواد، 2010، ص 33)

8- مكونات الذكاء العاطفي:

حدد هيربرت (1986) مكونات الذكاء العاطكفي (الانفعالي) في المهارات الاجتماعية مهارات التعاطف الانفعالية، الكفاءة الذاتية ومهارات التعاطف الانفعالية، الكفاءة الذاتية، ومهارات المشاركة الوجدانية (منال عبد الخالق جاب الله 2012 ص 37)

وقدم محمد جودت (1999) تقسيما لمكونات الذكاء الانفعالي على النحو التالي: الوعي بالذات، التحكم الذاتي بالانفعالات الدافعية الضمير، حفز الذات التعامل مع الآخرين تفهم الذات وحساسية العلاقة من الآخرين، إنشاء الذات والاعتراف بالواقع ويورد فاروق عثمان تحديدا لمكونات الذكاء الانفعالي.

* القدرة على التعرف على مختلف الأحاسيس التي تظهر وتختفي في حياتنا والحذر الذاتي هو أحد أهم مكونات الذكاء الانفعالي.
* القدرة على التحكم في العواطف وقراءة عواطف الآخرين وفهم الرسائل الخفية فيها.
* القدرة على الدافعية الذاتية وتحريك الطاقة لإنجاز مهمات صعبة وأهداف مهمة.
* القدرة على إدارة عواطف الآخرين والتعامل معها. (منال عبد الخالق جب الله 2012 ص 40)

ويلخص مدثر احمد (2003) مكونات الذكاء الانفعالي متمثلة في القدرة على فهم مشاعر، وتكوين العلاقات والتعبير عن العواطف والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات وكذلك المثابرة والعمل الجاد، ويشير إلى إمكانية تنمية هذه المكونات بداء من التدريب على أبسط مواقف اتخاذ القرار إلى أكثرها خطورة وحسمها والمتعلقة بالنجاح المستقبلي في اختيار شريك الحياة والمهنة والتوجد القيادي.

وقد أشار جولمان إلى مكونات الذكاء الانفعالي متفردة مستقلة ومتداخلة ومتدرجة وهي كل ذلك في آن واحد، فهي بالنسبة إلى جولمان ما يلي: الوعي بالذات: التعاطف المهارات الاجتماعية الدافعية (منال عبد الخالق جب الله 2012 ص ص 49 50)

ومن خلال مراجعة ما كتب عن الذكاء الالنفعالي ومكونات الذكاء الانفعالي تتحدد هذه المكونات فيما يلي:

1- المعرفة الانفعالية: وهي كما تعد من قبل الكثيرين الركيزة الأساسية في الذكاء الانفعالي متمثلة في القدرة على إدراك الانفعالات وحسن التميز بينها والوعي بالعلاقة بين الأفكار وبين الانفعالات.

2- إدارة الانفعالات: وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية وهزيمة القلق وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

3- تنظيم الانفعالات: ويشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات وتوجيهها إلى التوافق واستخدامها في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرين وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.

4- التعاطف: وهو القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معها انفعالية والتناعم معها دون أن يكون السلوك محملا بالانفعالات الشخصية.

5- التواصل: وهو التأثير القوي في آخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومساندتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة. (منال عبد الخالق 2012 ص ص 52 53)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تطرقنا لمفهوم الذكاء العاطفي ، الذي يعتبر حديث النشأة و بدا الاهتمام به في بداية التسعينات من القرن الماضي خاصة بعد ظهور علم النفس الايجابي،حيث حاولنا إعطاء نظرة عامة حول المفهوم من خلال الحديث عن التطور التاريخي و بعض النماذج المفسرة لها سواء في القدرة العقلية أو مهارة اجتماعية ، مكوناته و طرق قياسه ، كاستنتاج مما سبق يمكننا اعتبار هذا المفهوم على فهم و معرفة ذاته و انفعالاته الذاتية و الآخرين، و ضبط هذه الانفعالات و استخدامها في توجيه أفكاره و سلوكه و التفكير بايجابية و تفاؤل.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد.

2- مفهوم التحصيل الدراسي

3- أنواع التحصيل الدراسي

4 - مظاهر التحصيل الدراسي.

5- العوامل المؤثرة في الاتحصيل الدراسي

6- اختبارات قياس التحصيل الدراسي

7- أهداف التحصيل الدراسي.

8 - قياس التحصيل الدراسي.

9- مشاكل التحصيل الدراسي.

10 علاج التحصيل الدراسي.

11- خلاصة

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من أحد الموضوعات الهامة والأساسية التي شغلت بال المدرسين والمربيين لكما يعلق عليها آمال وطموحات في الرقي والتطور في أي مجتمع كان.

كما يعد التحصيل الدراسي ذلك الإنجاز التحصيلي للتلاميذ في مادة او مجموعة من المواد الدراسية مقدارًا بالدرجات طبقا لامتحانات التي تجرى في المدرسة ويبنى الحكم بانتقال التلاميذ إلى صف دراسي آخر على أساس المعدل العام في آخر السنة وعليه سنتناول في هذا الفصل أنواع التحصيل الدراسي، أهدافه مظاهر الضعف فيه إلى جانب أهم العوامل التي تؤثر على نجاحه او فشله إضافة التطرق إلى اختبارات قياسية.

1 مفهوم التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو المعلومات أو المهارات المكتسبة في المواضيع الدراسية، وتقاس عادة بالامتحانات او العلامات التي يصفها المعلمون (فريد جبرائيل 1990 ص 13)

وأيضا يعرف التحصيل الدراسي على أنه حصول الطالب على العلامات والدرجات العالية في المواضيع التعليمية المدرسية والتي تدل على قدراته الخاصة، ومكانته بين الطلاب صفه، او طلاب المدرسة **(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2004، ص 37)**

كما يعرف التحصيل الدراسي على أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة (عبد الرحمان عيساوي 1994، ص 129)

تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحًا:

هو مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصل عليها الفرد نتيحة التدرب والمرور بالخبرات السابقة وتستخدم كلمة التحصيل غالبا للإشارة إلى التحصيل الدراسي أو التعلم او التحصيل المعامل من الدراسات التدريسية التي يلتحق بها بفضل علماء النفس استخدام الكفاية للتعبير عن التحصيل المهني أو الحرفي بينما تختص كلمة التحصيل بالتحصيل الدراسي (عبد الرحمان عيسوي 2003 ص 119)

تعريف التحصيل الدراسي إجرائيا:

التحصيل الدراسي هو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية، وهذه الدرجات تكون ضعيفة وتكون أقل من 10/8 أو متوسطة أو جيدةن وهذه الدرجات تمثل التحصيل الدراسي، أو النتئاج الدرسية التي يتحصل عليها التلميذ خلال السنة الدراسية.

2 أنواع التاحصيل الدراسي:

هناك ثلاث أنواع من التحصيل الدراسي:

2-1 التحصيل الجيد: هو عبارة عن سوك يعبر عنه تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي ان الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية تتجاوز متوسطات زملائهفي نفس العمر العقلي والزمني، وبعبارة أخرى يمكن القول بأن عمره التحصيلي يفوق عمره العقلي والزمني ويتجاوزها بشكل غير متوقع، وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء المتغيرات الأخرى مثل القدرة على المثابرة من طرف الفرد نفسه، وارتفاع مواضيع الإنجاز لديه واستقراره الانفعالي ووضح أهدافهمع ودرجى ال..... وقوة التصميم (شاكر عطية بدون سنة، ص 61)

2-2 التحصيل الدراسي المتوسط: وفيه يكون التحصيل التلاميذ يتموقع ما بين التحصيل الجيد والتحصيل الضعيف، أي أنه في المستوى العادي والمتوسط (سيد خير الله، 1981، ص 77)

2-3 التحصيل الضعيف: تعبر عن عدم التوافق في الأداء عند المتمدرسين بين ما هو متوقع من الفرد وما انجزه فعلا من التحصيل الدراسي.

فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم أن إمكانياته العقلية تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك، لا يرجع إلى نقص القدرة والاستعدادات العقلية وإنما يرجع إلى عوامل أخرى مثل العوامل البيئية ولما في ذلك من عوامل اقتصادية وثقافية واجتماعية تؤدي به إلى الرسوب المدرسي.

حيث يعتبر Avanzini أفونزيني: أن التلميذ ما في حالة فشل دراسي عندما تكون نتائج مجهوداته أقل من تلك التي يتطلبها المستوى الرسمي للقسم أو للمعايير الامتحانات التي سيتعد لها (Avanzini Guy,1997,p69)

3 مظاهر التحصيل الدراسي:

إن ظاهرة الفشل الدراسي عديدة كما يراها العلماء ولكن أسهلها معرفة تتلخص في الملاحظات والعلامات السيئة والرسوب في الامتحانات أو البقاء في الصف والتعب العقلي والتعب الجسمي والكسل وهذا ما يؤثر بشكل كبير وسلب على التلاميذ في توافقه الدراسي (تعوينات علي، 1983، ص 35)

3-1 الملاحظات والعلامات السيئة:

إن النقطة السيئة والضعيفة لا يمكن لها أن تعبر عن القيمة الحقيقية لعمل التلميذ فقط ولكنها أيضا تعبر عن ذاتية المصحح وتغير ميزاجه (Avanzini,1967,p21)

3-2 تكرار السنة:

إن هذا المظهر ينتج عن المظهر الأول حسب تعوينات علي أي ينتج على الملاحظات والعلامات السيئة، ويمكن أن يكون في السنوات التعليمية الابتدائية الأولى حيث يفشل التلميذ في تعلم القراءة والكتابة والحساب فتضطر المدرسة إلى ترك المتأخرين منهم في نفس المستوى للسنة المقبلة (تعوينات علي 1983 ص 35)

3-3 التعب العقلي:

هذا النوع يكمن في الامتحان، عندما لا يجهد التلميذ نفس من السنة الأولى في العمل، وعندما يقترب الامتحان يصاب بهذا التعب، وبالتالي يدرس في الامتحان، كما يمكن أن يصيب التلميذ في المرحلة المتوسطة والثانوية، حيث يطلب كل أستاذ عمل من التلاميذ، وعلى مرور الأيام يمكن للتلميذ المجتهد في أول ووسط السنة أن يتقهقر آخر السنة ويظهر نتائج سيئة للغاية نتيجة التعب العقلي (p18 manoni,1984)

3-4 الكسل:

والكسل له مصادر عديدة وحالات كثيرة، وعلى المربي أن يتميز بين كسل المقاومة وكسل هستيري والمكتئب والأنواع الأخرى.

وأسباب الكسل عديدة نذكر منها الصحية ومثال ذلك التعب الذي ينجم عن النمو الفيزيولوجي النمو المضطرب، نقص في التغذية، كما يمكن إرجاعه إلى التعبير المفاجئ في المنهج وفي المدرسة والمعلمين كعدم استطاعة المعلم إثارة اهتمام التلميذ، فقد يستخدم أسلوب المعلم أسلوب العالم ويستخدم لغة مجردة وهذا ما يعطي نتيجة ان هؤلاء التلاميذ لا يبذلون أي جهد وهذا ما يؤدي بهم إلى الكسل (manoni,1984,p49)

4 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك عدة عوامل متداخلة ومتشابكة لها دورها الفعال في الرفع من التحصيل الدراسي للتلميذ من عدمه، وأن هذه العوامل منها ما يمكن إرجاعه إلى المتعلم نفسه وإلى عوامل أخرى يكون تواجدها بأسباب خارجة عن نطاقه، وقد حاولنا عرضها في النقاط التالية:

4-1 العوامل الذاتية:

4-1-1 العوامل الجسمية:

إن البنية الجسمية للتلميذ قد تؤثر على قدرته على الانتباه، والتركيز والمتابعة وقد يكون معرضًا للتعب والأمراض المختلفة فيسوء التأثير الحركي ولسرعة تعبه وقصر مدة انتباهه (القاضي يوسف مصطفى، 1981، ص 427)

وانطلاقا مما سبق يبدو واضحًا، أن سلامة الجسم والعقل ضروريان للاستيعاب لأنهما يمكننا من الاستقبال الجيد للمعارف المختلفة، وبهذا الشكل فإن ضعف البنية والصحة العامة من أهم العوامل تأثيرًا في إحداث التأخر الدراسي، نظرًا لما يصاحبه ذلك من قابلية للتعب وعدم الاستعداد لبذل الجهد ومن ثمة فإن ضعف بنية الجسم تزيد من تعرض الطفل إلى الإصابة بالأمراض التي تعطله عن الدراسة لضعف السمع والبصر. (مصطفى فهمي، 1987، ص 279)

وقد أكدت دراسة Burt على أن العدد الكبير من الذين يعانون من تحصيل دراسي ضعيف قد عانوا خلال حياتهم قبل الدراسة مجموعة من الأمراض تطورت وأدت إلى نقص في نشاطهم وحيوتهم، فهي ترجع إلى الوراثة وكل الظروف المحيطة كسوء التغذية في بداية حياته وقلة النوم والقلق المتواصل والتعب الذي يعوق نموه وينقص من حيويته (مصطفى فهمي 1973، ص 24)

4-1-2 العوامل العقلية:

وتعتبر عن كون التلميذ إما ذكي أو متوسط الذكاء أو غبي بالنسبة لأقرانه ولا يمكنه ذلك من الاستقرار في متابعة الدروس على نفس الوتيرة خلافا عن زملائه الذين يختلفون عنه من ناحية قدراتهم العقلية الأمر الذي يؤدي به إلى الرسوب والفشل في الدراسة (سناء خولي، 1984، ص 221)

فعامل الذكاء من أهم العوامل العقلية في عملية التحصيل الدراسي وهو القدرة العاة الشاملة التي تمكن الفرد أن يتصرف تصرفًا عاديًا وأن يفكر تفكيرًا متزنًا وأن يتكيف مع بيئته بكفاءة (عبد المجيد سيد أحمد منصور، 2000، ص 221)

وعليه فالتحصيل الدراسي مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالقدرات العقلية لأنه يتوقف على مدى قدرة الاستعداد العقلي للتلميذ ومدى توافقه مع خبراته في كل مرحلة من المراحل التعليمية.

4-1-3 العوامل النفسية والانفعالية:

لقد بينت العديد من الدراسات أن هناك ارتباط بين ضعف التحصيل والعوامل النفسية، وأن الذين يعانون من اضطرابات انفعالية وأزمات نفسية يفشلون في دراستهم لما تجلبه هذه الاضطرابات انفعالية وأزمات نفسية يفشلون في دراستهم لما تجلبه هذه الاضطرابات من عدم الاستقرار للطفل من الناحية الانفعالية، فيؤثر في قدراته الخاصة بالتركيز والعمل في المدرسة، وبالرغم من أنه قد يكون ذكيا أو متوسط الذكاء (مصطفى فهمي، 1973، ص 260) أن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة بقدرته على التوافق مع نفسه ومع غيره فقد يتأثر التحصيل الدراسي بعوامل انفعالية مختلفة كضعف الثقة بالنفس والقلق، الخوف، الخمول وخاصة الكبت والحرمان

فقد يؤدي الكبت والحرمان إلى ضعف التحصيل الدراسي وقتل حوافز التعلك لدى التلميذ إذ يعتمذ بعض الأباء إلى تصحيح سلوك الطفل باللجوء إلى مقارنة سلوتك إخوانه الكبار والصغار خاصة ما يقع فيه الطفل من أخطاء في السنوات الأولى فيكثرون من لومه وهم يعتقدون بذلك أنهم يحثونه على التحصيل الجيد، ولكن في الواقع أنهم يغرسون في نفسه مشاعر النقص والضعف وتكون نتيجة ذلك إهمال الطفل وكرهه للعمل الدراسي (محمد العربي ولد خليفة، 1989، ص 97)

كما يعتبر الإحباط من أكثر العوامل النفسية تأثيرًا في التحصيل الدراسي للطفل فهذه العوامل كثيرًا ما تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ، قد يصل إلى الحد الذي يؤثر على انتظامه في المدرسة، كما تؤدي إلى ضعف قدرته على التركيز والاستيعاب. (Charle Kramer, 1959,p68)

فكلما شعر الفرد براحة البال تزداد لديه الدافعية والحماس ليبرز ذاته ولكن إذا وجد العكس كالتفرقة في المعامكة التي تشعره بالتوتر وتؤدي به إلى اللجوء لاستعمال موقف دفاعي أو بإكمال المشاكسة. (رمزية الغريب، 1967، ص 45)

وعليه يجب مساعدة التلميذ على التخلص من مشاكله وتحقيق التوافق النفسي له.

وكثيرًا ما تكون اتجاهات هؤلاء التلاميذ نحو أنفسهم ونحو المدرسة أو المجتمع اتجاهات سلبية، وقد يصل الحال ببعضهم إلى درجة اليأس وتقبل ذواتهم على أنهم فاشلون أو منبوذون، وفي هذه الحالة قد يصعب تعديل سلوكهم، وقد تظهر عليهم السمات التالية: نقص الثقة بالنفس، الخجل، العدوان، الاعتماد على الغير حيث تعتبر الاضطرابات الانفعالية من الأسباب الرئيسية لضعف التحصيل الدراسي (حامد عبد العزيز القني، 1971، ص9)

كما أن فكرة التلميذ عن ذاته وقدراته تساعده على التحصيل، ذلك أن الشعور بالأمن النفسي وبالقدرة على مواصلة البحث واحقيق الأهداف تعزز الفكرة الجيدة عن الذات، كما تعمل أيضا كقوة ضاغطة على الفرد إذ تدفعه إلى المزيد من تحقيق الذات وتعزيز مفهومه الإيجابي عنه (مصطفى فهمي، 1981، ص 431)

4-2 العوامل الخارجية:

4-2-1العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة اول مسؤول عن التوافق النفسي للفرد لأنها الخلية الأولى التي يشنأ فيها، وبذلك يتأثر بها ويقول هيرلوك Hurlack "إن وجود مشكلات اضطراب العلاقات بين الطفل ووالديه واتباع أساليب خاصة في التنشئة الاجتماعية، مثل التسلط والحماية الزائدة يجعل المناخ النفسي الذي يعيش فيه الطفل غير مناسب للتحصيل" (منصور محمد جميل1981، ص 201، 200)

وعليه تعتبر الأسرة عامل مهم في الفشل الدراسي، وما يسودها من علاقات قد تكون لها أثر في حياة الأبناء، كالاضطرابات النائشة عن المشاحنات والخلافات وكذلك من استبداد الأباء والتفرقة في معاملة الأبناء وقسوة المعاملة من زوجة الأب أو الأب او زوج الأم، وعدم تقدير مطالب التلميذ أو انفعالاته المختلفة، كل هذا يؤدي إلى حرمان نفسي والاضطرابات التي تحول دون التحصيل الكافي للتلميذ، الشيء الذي أثبتته دراسة أندري لوغال Andry legal حيث يقول: "إن نجاح الططفل أو فشله في الدراسة مرتبط بطفولته الأولى، يتأثر إلى حد بعيد بالعلاقات بين الأفراد وخاصة علاقة الوالدين بالطفل، ويركز الباحث على المرحلة الأولية ويسوغها في إطار اجتماعي عائلي (أندري لوغال، ترجمة أيمن محمد الأيسر 1963، ص 127) كما

يؤدي استمرار الخلافات بين الوالدين إلى اضطرابات عاطفية تحول دون التحصيل الكافي للتلميذ.
(R.Muccheilli,1980, P93)

كما يعتبر المسكن أحد العوامل المؤثرة، إذ بينت الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن الطفل الذي يعيش في بيت واسع بإمكانه مراجعة دروس، عكس الذي يعيش في بيت ضيق، ويقول وول: "أن ضيق المسكن قد يقتضي أن ينام الأطفال مع الوالدين في حجرة واحدة، وهذا ما يعرضهم إلى ما يؤدي نفوسهم" (وول ـ ترجمة أيمن محمد الأيسر، بدون سنة، ص 32)

4-2-2 العوامل الاقتصادية:

يعد العامل الاقتصادي من العوامل الهامة في استمرار العملية التعليمية وبذلك يكون التحصيل الدراسي جيد، إذ أن الأسرة التي تملك هذا المقوم سوف تسمح لابنها بالحصول على مختلف الضروريات التي تزودهم بالمعارف المختلفة ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال المعرفة حيث لا يمكن تصوير اليوم أي تلميذ أن يكون لديه قدرة التعلم دون توفير له مختلف متطلبات المعرفة الضرورية، وطبعا دون أن ننسى الوجود الفعلي للأسرة ودورها الهام في مراقبة وتوجيه الأبناء، والحرص على معرفة الظروف الضرورية لنجاح أبنائها في مجالها الدراسي.

ومن بين الدراسات التي تناولت في بحثها العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى التاحصيل الدراسي، دراسة "هافجهرنس" حيث وجد 80% من عينة التلاميذ المتأخرين دراسيًا كانوا من طبقات ذات مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض، كما وجد كل من "بيرجر" و"كولين" أن معظم المتأخرين دراسيًا يأتون من بيوت فقيرة ومتخلفة وحرومة. (طلعت حسن عبد الرحيم، 1980، ص 90)

4-2-3 العوامل الثقافية:

إن التلميذ الذي في المنزل جوًا ثقافيًا يساعد على استدراك دروسه والقيام بواجباته المدرسية والاستفادة من الثقافى المتنوعة الموجودة في المنزل التي يختارها الوالدين والإخوة من خلال مطالعتهم للكتب والصحف ومتابعتهم للحصص الإذاعية أو التلفزيونية المفيدة، حيث تنمي ثروته اللغوية ومقدرته الفكرية فهي بمثابة مثير معرفي للطفل يدفعه إلى تنمية معارفه المدرسية. (محمد مصطفى زيدان، بدون سنة ص 185)

وعليه فإن الوسط الثقافي الذي يعيش فيه الطفل يعد عاملاً هامًا في تحديد تحصيله الدراسي، وقد أجريت تجارب كثيرة تبين من خلالها أثر المحيط الثقافي للأسرة أو البيت على نجاح أو فشل الطفل في المدرسة.

في هذا الصدد تقول سناؤ الخولي: "أن الوالدين هما اللذان يحددان مدى تقدم وتأخر الطفل في المدرسة والدليل على ذلك أن الأباء الذين يقضون وقتًا أطول في مساعدة أبنائهم على استذكار دروسهم" (سناء خولي، 1984، ص99)

يمكننا القول إن المستوى التعليمي للوالدين يساهم في رفع أو تدني المستوى الدراسي للطفل، فإن كان هذا الأخير مرتفعًا لدى الوالدين، فإن التعليم الذي يتلقاه الطفل في المدرسة يكون مكمل لما يجري في المنزل.

4-2-4 العوامل الدراسية:

من بين العوامل المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي نجد ما يلي:

المناهج:

يعتبر المنهج عنصر أساسي في العملية التعليمية، ويتضمن مجموعة من الخبرات التي تتبعها المدرسة بشكل يتماشى وقدرة المتعلم وخصائص نموه ويرى الأستاذ أحمد خليفة: "أن هناك رابطة قوية بين موضوعات المناهج ودرجة التحصيل، فالموضوعات التي تقدم للطالب بصورة منظمة تمكنه من تمثيلها واستيعابها، وكلما كانت الموضوعات المتضمنة للمناهج الدراسية أكثر ترابطًا وتنسيقًا انعكس ذلك بالإيجاب على التحصيل الدراسي"

طرق التدريس:

تعتبر الطريقة المتبعة في التعلم من العوامل المؤثرة في تكوين التلاميذ واستقرارهم إزاء عملهم وتقبلهم له وإقبالهم عليه بجدية، وقد تكون الطريقة المتبعة من طرف المعلم مشوقة تجذب نحوها التلاميذ مما يؤدي إلى تحصيل جيد، أما إذا كانت عكس ذلك فالتلميذ ينفر منها (غي با الماد، بدون سنة، ص40)

المعلم: يلعب المعلم دورًا أساسيًا في تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة التعليمية كما له دور مهم في أي نظام تعليمي، فهو يمثل عصب العملية التربوية والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغه غايتها تحقيق دورها.

كما أن يلعب دورًا فعالاً في إقبال التلاميذ على الدراسة ويتوقف نجاح هذه العملية التربوية بالدرجة الأولى على مهارة المعلم وخبرته في التدريس وقدرته على توصيل ما لديه من معلومات إلى تلاميذه بطريقة جيدة وبأسلوب سهل مبسط، وأثره على دافعيتهم وتشجيعهم وتجذبهم إليهم. (جبريل شارة، 1986، ص 27)

كما تعلب شخصية المعلم دورًا أساسيا في عملية التحصيل الدراسي خاصة في المرحلة الأساسية والمتوسطة حيث يتم أكبر جزء من عملية التحصيل داخل الفصل فيستطيع المعلم الكفء أن يدفع تلاميذه إلى التحصيل الجيد كما يمكن أن تؤدي أخطاؤه إلى فشل روح المبادرة في نفوسهم وتعرقلهم عن تحصيل ما يقررونه، في حين تحدث عملية التحصيل أو اكتساب آليات المعرفة مثل ملأ الفراغ الإدراكي بالنسبة للقراء، ربط العلاقات في المعلم في ترغيب التلاميذ في التحصيل وإرشادهم إلى أقوم السبل التي لها تأثير بالغ في التدريب على اكتشاف المهارات (محمد العربي ولد خليفة ، بدون سنة ، ص 89)

الإدارة المدرسية:

يقع على عاتقها تنفيذ السياسة التربوية السليمة والعمل بالتعاون مع أفراد الهيئة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية من المناهج الدراسية المقررة، وذلك بالتخطيط السليم وتوفير المناخ المناسب للأداء التربوي (مدحت عبد اللطيف ، 1990 ، ص81)

الجد المدرسي الاجتماعي:

إن اضطراب العلاقات بين التلاميذ وزملائه ومدرسيه قد يدفعه إلى إهمال دروسه والتغيب عن المدرسة، هذا ما أكده صباح الدين علي "إن لم يكن الجد المدرسي مشجعًا للتلميذ فقد يؤدي ذلك إلى استهتاره ولعبه وعدم اهتمامه بمتابعة الدراسة بكثرة الهروب كما أن رفاق السوء لهم تأثيرًا واضح على سلوك الطالب داخل المدرسة مما يؤدي إلى فشله في المدرسة (علي صباح الدين، 1963، ص 563 – 564)

كما تجدر الإشارة إلى أن معظم الدراسات الحديثة تؤكد أن قدرة التلميذ على النجاح في مساره الدراسي مرتبط أساسا بقدرته على التوافق مع نفسه ومع غيره، وعدم توافق الشخصي الاجتماعي يؤدي في الغالب إلى الفشل الدراسي.

هذا بالإضافة إلى أن التلميذ الذي يعاني من الاضطرابات النفسية، ومشاعر القلق يكون عاجزًا عن التلاؤم مع الظروف المدرسية وتضعف نتائجه.

كما تؤدي سوء المعاملة التي يتلقاها التلميذ في المدرسة أو المنزل والطريقة التي ينظر بها إليه، وخاصة من طرف زملائه أو أساتذته إلى الشعور بالنقص وبالتالي الشعور بالذنب، وهذا ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى عدم تقبل ذاته وافتقاده الثقة بنفسه ، وكل هذا يقوده إلى الإخفاق في مادة معينة أو كل المواد وبالتالي الفشل الدراسي وضعف التحصيل الدراسي. (paul parent,1968, P15)

يقول Michel Minder أنه لكي يتمكن التلميذ من النجاح ويكون لديه تحصيل جيد لابد أن يكون لديه توافق شخصي مع محيطه، أما إذا كان عكس ذلك فإنه يمكن أن يؤثر على تحصيله الدراسي (Michel Minder,1980,p116)

5 اختبارات قياس التحصيل الدراسي:

هي تلك الاختبارات التي يعدها المدرس من واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ، والاختبارات التحصيلية تنقسم حسب أهميتها إلى نوعين أشهرها: الاختبارات الموضوعية واختبارات المقال المدرسي وهذا الأخير لا يعني أنه يمتاز بالموضوعية إلا ان الأول يمتاز بالصدق والثبات وله معايير ومفاتيح التصحيح إلا انها لا ترقى إلى مستوى التقنين، فالاختبارات الموضوعية تقلل من أخطاء المصحح وتربط مباشرة بما درسه التلميذ فعلاً، كما أن المعيير ليست مطلقة بل تنسب للجماعة التي ينتمي إليها التلميذ ومعاييرها النوعية، وبذلك تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المجموعات أكثر من الاختبارات المقننة بحكم أنها أكثر دقة، وشرط جودة تلك الاختبارات وتحقيقها للأهداف توفرالمدرس المتمكن وطبيعة المادة. (شاكر عطية، بدون سنة، ص 19)

6 أهداف التحصيل الدراسي:

يمكننا حصر أهداف التحصيل الدراسي فيما يلي:

– ترتيب التلاميذ ومعرفة مدى قدراتهم على استيعاب المعارف والمهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة زمنية محددة (نعيم الرفاعي، 1969، ص 458)

– يعطينا التحصيل الدراسي بطاقة فنية عن التلميذ وقدراته ومعارفه وإمكانياته في ترتيب التلاميذ لفترة معينة، ولا يقتصر عند هذا الحد بل يمتد إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية.

– يفيدنا التحصيل الدراسي في عملية التوجيه والإرشاد (العيد أوزنجة، 1987، ص 34)

– تشخيص الصعوبات والمشكلات التعليمية والتربوية.

– تحسين أداء المعلمين وأساليب تدريسهم.

– تطوير المناهج والكتب الدراسية.

– كما من الممكن استعمال نتائج التحصيل الدراسي في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها الأساتذة. (أكرم مصباح عثمان، 2002، ص 54)

7 قياس التحصيل الدراسي:

وهي صور من الاختبارات التي يقوم بها المدرس بإعدادها من واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ وتهدف إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية.

وهي إما اختبارات عادية تعد بواسطة المعلمين أو الاختبارات عامة تعدها الوزارة في النهاية كل مرحلة دراسية خاصة الثانوية العامة. (عبد الوارث الرازحي 2001، ص 110)

ومن أشهر الصور ما يلي:

7–1 الاختبارات التقليدية:

وهي من أقدم الرسائل التي استخدمت لقياس التحصيل، ويطلق عليها أحيانًا اختبارات المقال ويقصد بها أسئلة غير مكتوبة تعطى للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها دون معرفة الغرض منها معرفة مدى دقة فهم التلميذ للمادة الدراسية، ومدى قدرته على التعبير عن نفسه. (رجاء بوعلام، 2005: 373)

7–2 الاختبارات الموضوعية:

ويقصد بها تجنب الإجابات الحرة، وتقلد التلميذ في طريقة إجابته على إعطاء إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، وهناك اختبارات كثيرة تبعد العوامل الذاتية أثناء عملية التنقيط وذلك لاعتمادها على مفتاح التصحيح. وللاختبارات الموضوعية أنواع ذكر:

7–2–1 أسئلة الخطأ والصواب: وفي هذا النوع من الاختبارات يتم عرض بعض العبارات على التلميذ ثم يطلب منهم تأكيد صحتها أو خطأها، بكتابة كلمة صحيح أو خطأ في الخانة (عبد القادر كراجة، 1998 : 145)

7-2-2 أسئلة المزاوجة:

وهي في العادة تتكون من قائمتين متوازنتين ولكنها في الغالب غير متساويتين في عدد المثيرات والاستجابات، ويطلب من التلميذ التوصل بين المثيرات (الأسئلة) وبين ما يناسبها من إجابات (عبد القادر كراجة 1998 : 164)

8 مشاكل التحصيل الدراسي:

يواجه المتعلم في مشواره الدراسي العديد من المشاكل التي تعرقل أو تعيق تحصيله الدراسي سنحاول ذكر بعضها:

8-1 التساهل:

سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذي يخلق رغبة متدينة لدى المتعلم في التحصيل الدراسي.

- الإهمال وعدم الاهتمام:

مثل اشتغال الآباء عن ابنائهم او اهتمام المعلم ببعض المتعلمين وغهماله للبقية يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

8-2 العوامل الدراسية:

8-3 الجو الاجتماعي المدرسي:

يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من أهم العوامل التي تؤثر على التلاميذ فإذا كان القسم يتسم بالتفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع المدرسي بين الأستاذ والتلاميذ، بين التلاميذ وزملائه، والتلميذ والهيئة الإدارية، لأن ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، أما إذا اضطربت العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي انتشرت الأساليب اللاسوية.

فالتلميذ عاجزًا عن التكيف مع هذا المجتمع معا يؤثر سلبًا على تحصيله الدراسي.

8-4 المناهج:

يعتبر المنهج عنصر أساسي في العملية التعليمية، ويتضمن مجموعة من الخبرات التي تتبعها المدرسة بشككل يتماشى وقدرة المتعلم وخصائص نموه.

ويرى الأستاذ أحمد خليفة: أن هناك رابطة بين موضوعات المناهج ودرجة التحصيل فالموضوعات التي تقدم للطالب بصورة منظمة تمكنه من تمثيلها واستيعابها، وكلما كانت الموضوعات للمناهج الدراسية أكثر ترابطًا وتنسيقًا انعكس ذلك بالإيجاب على تحصيله الدراسي.

إذا كان البرنامج مبني على أسس سليمة، بحيث تراعي فيها طبيعة نمو التلاميذ في المرحلة التي أعد من أجلها، حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ ويكون تحصيله جيدًا ، وإذا حصل العكس يكون تحصيله ناقصًا. (محمد حسن، 1981 : 124)

8-5 اكتظاظ الأقسام الدراسية:

وفي هذا الصدد نجد التلميذ المتأخر له يحتاج إلى قدرة من العناية والفردية إذا غالبًا ما يكون التعلم في فضل كبير العدد وبطريقة تدريس غير مناسبة ويحتاج كذلك إلى الشعور بالاهتمام حتى يكون دافعًا لبذل جهد أكثر ومما لا شك فيه أن شخصية المعلم تؤثر إيجابيًا أو سلبًا على التلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية وأن المعلم الناجح يجب أن متفهما مع تلاميذه، وذلك في المعاملة الحسنة وأن منهج أو أسلوب به التوصل إلى عقول تلاميذه بطريقة صحيحة.

9 علاج التحصيل الدراسي:

إن مشكلة الإنجاز والتحصيل المدرسي لدى الكثير من الطلاب تتتطلب من التفكير الحاد لإيجاد حل لها لأن تأثيرها يكون على المستوى الفردي والجماعي ويترك أثرا كبيرًا في مكانة الفرد داخل المجتمع والبيئة التي يعيش فيها.

وحل هذه المشكلة يكمن في وجود الحافز على العمل، وجود الدافعية له بغض النظر عن الجنس أو العائلة أو الدين أو المكان المحيط الذي يعيش فيها الطالب، أو المدرسة التي يتعلم منها، المهم أن يأخذ جميع المحيطين بالفرد أو الذين لهم علاقة مباشرة معه الأمر بالاهتمام والجدية المناسبة بالتعاون فيما بينهم على دفع الطالب إلى الأمام والوقوف سيكون عليه في المستقبل ويتضمن الحافز على العمل أربعة عناصر أساسية وهي :

9-1 الفكرة: وهي الهدف أو الصورة الذهنية التي يضعها او يكونها الطالب لنفسه بالنسبة يتعلمه أو يعلمه وكيف تتواكب مع العالم الذي يعيش فيه، وعدم وجود هدف خاص عند الطالب يؤدي إلى التشتت والفساد والانحراف وهذا بطبيعته يلحق وجود هدف خاص عند الطالب يؤدي إلى التشتت والفساد والانحراف وهذا بطبعته يلحق به الضرر في حياته المدرسية، بينما يكون الوضع على العكس من ذلك حيث وجود الصورة الواضحة في ذهنه تساعده الإفصاح عنهل بكل فصاحة وبيان.

9-2 الالتزام: بعد وضوح الصورة أمام الطالب يأتي دور الالتزام الذي يجعل صاحبه يقف في وجع المغريات والضغوط التي قد يتعرض لها من زملائه أو المحيط الذي يعيش فيه خصوصا المادية.

9-3 التخطيط: الطالب الذي تتوفر لديه الصورة الواضحة والالتزام نحوها فإن هذا يعني وجود خطة لديه مفصلة وثابتة للعمل تتصف بالواقعية وتتضمن الخطوات العملية التي يسير عليها.

9-4 المتابعة: وفي هذه المرحلة علينا إلحاق القول التنفيذي الذي سعى إليه من خلال القيام بجميع هذه الخطوات من الناحية على الأمل الأخذ بعين الاعتبار والاهتمام والسير حسب خطوات وأساليب عمل مناسبة وصحيحة حتى تكون مؤقتة وتزول بزوال مسبباتها وهذا يعني أن بإمكانه بيد الأبناء وتجاوزها وهي:

1/ على الآباء الإصغاء لأبنائهم وإعطائهم الاهتمام اللازم والكافي وتشجعه على القيام بالأعمال التي من شأنها رفع مستوى تحصيله.

2/ على الآباء اصطحاب الأبناء مع العائلة رحلات الخاصة أيام العطل والتي تكون خالية من عمل الواجبات المدرسية أو المحادثات عن المدرسة وواجباتها لأن لكل حادث حديث. (عبد الرحيم نصر الله، 2004، 55،66)

خلاصة:

مما سبق ذكره يتضح لنا أن التحصيل الدراسي له أثر كبير على شخصية الطالب، فالتحصيل الدراسي يجعل الطاب يتعرف على حقيق قدراته وغمكانياته كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسة للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية، أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته، فإنه يؤدي به إلى فقدان الثقة بنفسه والشعور بالاحباط والنقص والقلق والتوتر، وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد.

ويتأثر التحصيل الدراسي بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية للطالب فعلى المستوى الداخلي يتأثر التحصيل الدراسي بالحالة النفسية والصحية والعقلية للطالب، أما على المستوى الخارجي فيتأثر تحصيله بالبيئة المحيطة به أشكالها المختلفة، وتؤثر وتتأثر كل من العوامل الداخلية والخارجية للطالب ببعضها البعض.

الفصل الرابع:

المراهقة

تمهيد.

1تعريف المراهقة .

2 مراحل المراهقة.

3 مظاهر النمو في المراهقة.

4 حاجات المراهقة.

5 اشكال المراهقة.

6 مشكلات المراهقة.

خلاصة الفصل.

تمـهيد:

تعتبر المراهقة إحدى مراحل النمو البشري التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة حيث تحدث فيها مجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ومن بينها التغيرات التي تطرأ على الوظائف الغدد الجنسية، فالمراهقة فترة في حياة الإنسان إذ تنمو فيها القدرات البدنية والعقلية وتأخذ صفات المراهق في الظهور وتستمر في التطور، حيث يترك النمو الجسدي أثرا نفسيا على المراهق فيشتد اهتمامه بمظاهره وصحة جسمه ورشاقته، ومحاولة جذب انتباه الآخرين إليه، أما النمو العقلي في هذه المرحلة هو نمو القدرات والمواهب ويمر المراهق بمرحلة نمو الانفعالات ،وتختلف أشكال المراهقة من فرد لآخر باختلاف والظروف الأسرية والعادات الاجتماعية حيث تعتبر من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد.

لهذا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بمرحلة المراهقة بداية بتعريفها ومراحلها ومظاهر النمو فيها، أشكالها وحاجاتها بالإضافة إلى المشكلات التي يواجهها المراهق.

1. تعريف المراهقة:

المراهقة مفهوم كثرت حوله الدراسات النفسية، بل هي إحدى الموضوعات المهمة في علم النفس، ولذلك تعددت تعار يف العلماء والباحثين حولها وبهذا الشكل يمكن تعريف المراهقة، حيث يعرفها كل من:

تعريف إنجلش إنجلش: المراهقة هي فترة أو مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي إلى نضج الأعضاء التناسلية لدى الذكر والأنثى وقدرتها على أداء وظائفها الوصول إلى اكتساب النضج. (عبد الرحمن محمد العيسوي،2005،ص10)

يشير هذا التعريف إلى أن المراهقة مرحلة انتقالية تبدأ من البلوغ إلى غاية اكتساب النضج.

خلالها يصبح المراهق رجلا راشدا أو امرأة راشدة.

-كما يمكن تعريف المراهقة على أنها: "مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها ثغرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة تقلب الطفل الصغير عضوا في مجتمع الراشدين. (عامر مصباح،2003،ص174)

يشير هذا التعريف بأن المراهقة هي مرحلة التي ينتقل فيها الكائن البشري من الطفولة إلى الرشد أي أن المراهقة هي الانتقال من الاتكالية إلى مرحلة الاعتماد على الذات.

تعريف كارل روجرز : " يقول بأنه يمكن تعريف المراهقة بطرق عديدة فهي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، ومرحلة زمنية وفترة تحولات نفسية، وهذه الفترة تمتد من سن البلوغ إلى سن العشرين".

(مريم سليم،2002،ص174)

من خلال هذا التعريف نرى بأن كارل روجرز عرف المراهقة من عدة زوايا الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية.

2 مراحل المراهقة :

2-1 مرحلة المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة ما بين 11 و14 سنة، حيث أنها تتميز بنمو سريع، وتظهر صفات جنسية وتتكون في هذه المرحلة العمليات المنطقية والأخلاقيات، وينشغل المراهق بتغيرات الجسم ويتكون لديه الشعور بالذات كما أنه يسعى لزيادة استقلاليته، ويكون جماعة من الأقران من نفس جنسه، ويتوافق مع المرحلة المتوسطة دراسيا.

2-2 مرحلة المراهقة المتوسطة:

تمتد هذه المرحلة ما بين 14 و سن 18 سنة في هذه المرحلة يبلغ النمو الطولي ذروته ويتغير النمو الجسمي الفيزيولوجي اثأر نفسية على المراهق يجب على التربويون وعلى الوالدين مراعاتها، فالتغيرات الجنسية تلعب دورا واضح في مفهوم المراهق عن ذاته وبالتالي في سلوكه، فتتراوح استجابة الفتاة نحو التغيرات الجسمية ما بين الاعتزاز بأنثويتها وبين الحرج نتيجة هذه التغيرات فتشعر بالقلق و التعب وخاصة أثناء العادة الشهرية رغم اعتزازها بذلك أنثى ن كما أن لشكل جسم الفتى دورا في توافقه النفسي

(فؤاد عليان، 2004، ص38)

2-3 مرحلة المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة ما بين 18 و 21 سنة تتميز هذه المرحلة بنمو بطيء، ويتميز المراهق باستقلال من خلال ما سبق نفهم أن:

أ: مرحلة المراهقة الأولى: تتكون ما بين 11-14 سنة وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة.

ب: مرحلة المراهقة الوسطى: تتكون ما بين 14-18 سنة وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية.

ج: مرحلة المراهقة المتأخرة: تكون ما بين 18-21 سنة حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنسانا راشدا بالمظهر والتصرفات.

3 مظاهر النمو في المراهقة :

كما سبق أن ذكرنا أن مرحلة المراهقة هي مرحلة التحول في حياة الفرد يسبب ظهور الكثير من التحولات الجسمية والجنسية والنفسية والاجتماعية على شخصية المراهق، ويمكن وصف مظاهر النمو في مرحلة المراهقة في المستويات التالية:

3-1 النمو الجسمي والفسيولوجي والحركي:

تمتاز مرحلة المراهقة بتغيرات جسمية سريعة وخاصة في السنوات الثلاثة الأولى بسبب زيادة إفرازات هرمونات النمو، فمن أهم مظاهر النمو الجسمي زيادة واضحة في الطول وزيادة في الوزن، نتيجة النمو أنسجة العظام والعضلات وكثرة الدهون عند الإناث خاصة وكذلك نمو الهيكل العظمي بشكل عام . (فؤاد عليان،2004،ص37)

وتعتبر المراهقة من فترات التغير الفيزيولوجي إذ تبدأ بالبلوغ والذي يتحدد بالحيض عند الإناث وبالقذف عند الذكور.

ومن مظاهر النمو الفيزيولوجي نمو حجم القلب ونمو المعدة بشكل كبير، وهذا ما يبرر إقبال المراهق على الطعام بشكل واضح، كما أن حاجته ملحة إلى الغذاء تأتي نتيجة نمو سريع الذي يستنزف طاقته.

أما عن النمو الحركي فان المراهق يميل إلى الكسل والخمول نتيجة التغيرات الجسمية السريعة وسرعان ما يشعر بالتعب والإعياء عندما يبدي نشاطا معينا، وتمتاز حركات المراهق بعدم الاتساق وعدم الدقة، فقد يكثر اصطدامه بالأثاث والأشياء أثناء حركاته في المنزل ، وقد تسقط الأشياء من بين يديه ، ويعود ذلك إلى عدم التوازن بين النضج العضوي والوظيفي مما يؤدي إلى عدم التوازن الحركي وربما يعود إلى عوامل نفسية مثل الحيرة و التردد ونقص الثقة بالذات والتفكير في توقعات الآخرين وفي نهاية المراهقة الوسطى يبدأ المراهق في التوازن الحركي نتيجة لتحقق النمو العقلي والعصبي والاجتماعي.

(نفس المرجع السابق،ص38)

3-2 النمو العقلي:

تمتاز هذه المرحلة بنمو الذكاء العام، وزيادة القدرة على القيام بالكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير والتذكر القائم على الفهم والاستنتاج والتعلم والتخيل.

كما تمتاز بنمو بعض المفاهيم المجردة كالحق والعدالة والفضيلة ومفهوم الزمن، ويتجه التخيل من المحسوس إلى المجرد.

نمو الميول والاهتمامات والاتجاهات القائمة على الاستدلال العقلي، ويظهر اهتمام المراهق بمستقبله الدراسي والمهني تزداد قوة الانتباه والتركيز بعد أن كانت محدودة عند الطفل.

يميل المراهق إلى التفكير النقدي أي انه يطالب بالدليل على حقائق الأمور ولا يقبلها قبولا أعمى مسلما بها. بالإضافة إلى هذا نجد أنها في هذه المرحلة تكثر أحلام اليقظة حول المشكلات والتطلعات و الحاجات

حيث يلجأ المراهق لا شعوريا إلى إشباعها، ويمكنه نموه العقلي من ذلك حيث يسمح له بالهروب بعيدا في عالم الخيال فيرى نفسه لاعبا مشهورا أو بطلا لا يشق له غبار.

(فؤاد عليان ،2004، ص39. 40)

شكل وتكوين الجسم، ويبدأ الحيض والاحتلام، ويجش الدافع الجنسي والأسئلة حول التوجه الجنسي كما يظهر لدى المراهق التفكير المجرد ويزيد حول تأكيد ذاته والاهتمام بالآراء الذاتية، ويهدف إلى قبول الآخرين وتحقيق استقلالية وتنقص أهمية مجموعة الأقران، ويقدر مدى مهارته وفرصه.

3-3 النمو الانفعالي:

تمتاز هذه المرحلة العمرية بالخصائص التالية:

1 الرهافة الانفعالية: حيث يتأثر بالمثيرات المختلفة فيثور لأتفه الأسباب ويشعر بالحزن الشديد إذا تعرض للإحباط من أبيه وأمه.

2 الحدة الانفعالية: (الاستجابة حادة لبعض المواقف لا تدل على اتزان) كالصراخ بعنف وشتم الآخرين والاندفاع بتهور فإذا تشاجر مع أحد اندفع بعنف إلى مصدر الشجار وإذا قاد السيارة قادها بسرعة كبيرة لإظهار القوة والتحدي الآخرين.

3 الارتباك: حيث يخاف ويعجز عن مواجهة موقف معقد، ولا يمكن التصرف حياله كسخرية الآخرين منه أو مغالاتهم في مدحه.

4 الحساسية الشديدة للنقد: يشعر المراهق بالحساسية الشديدة لنقد الكبار له حتى وان كان النقد صادقا وبناءا، ومن أقرب الناس إليه، وخاصة عندما يكون على مسمع من الآخرين بل ويعتبر النصيحة أو التوجيه انتقاما و اهانة وهذا مما يؤكد عدم نضجه في هذا الجانب.

5 التقلب الانفعالي: ينتقل المراهق من انفعال إلى أخر بسرعة، فتراه ينتقل من الفرح إلى الحزن ومن التفاؤل إلى التشاؤم، ومن البكاء إلى الضحك، وتارة يعتزل مجالسهم ومرة أخرى تجده متدينا جدا وأخرى مقصرا.

6 تطور مثيرات الخوف واستجابته: حيث تتسع مخاوف المراهقين لتشمل المدرسة والجنس ومخاوف تتصل بالعلاقات الاجتماعية، ومخاوف عائلية تبدو في القلق على الأهل عندما يتشاجرون أو عندما يمرضون، وقد يحتفظ المراهقون في بدء المراهقة ببعض مخاوف الطفولة، كالخوف من الأشباح والثعابين ونحو ذلك.

7 سيطرة العواطف الشخصية (الجسم مركز اهتمامه): حيث تظهر في بداية المراهقة مظاهر الاعتزاز بالنفس والعناية بالملبس والأناقة والوقوف أمام المرآة كثيرا لجذب الانتباه، حيث يتصور دائما كيف سيكون رد فعل الآخرين اتجاهه.

8 الغضب والغيرة: تعد الغيرة والغضب من الانفعالات الشائعة في فترة المراهقة حيث تظهر في غيرة المراهق من زملائه الذين حققوا نجاحات في الدراسة أو الرياضة أو الأنشطة الأخرى، ويعبر المراهق عن غيرته في الغالب بالهجوم الكلامي بطريقة خافقة أو علنية، ويعبر عن الغضب بالهجوم اليدوي والكلامي خاصة عندما ينتقد أو يقدم له النصح بكثرة .

3-4 النمو الاجتماعي:

من مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق نجد:

الميل إلى الاستقلال والاعتماد على النفس ويظهر ذلك في محاولات المراهق اختيار أصدقائه ونوع ملابسه، دراسته وتحديد ميوله بنفسه.

الميل نحو الالتفاف حول شلة معينة، حيث يندمج مع مجموعة من الأصدقاء صغيرة العدد ويبدي الولاء والانتماء والتقيد بآرائهم والتصرف وفق أهدافهم ويصبحوا جماعة مرجعية له ليحكم من خلالهم على أفعاله وأقواله حيث يجد الراحة والمتعة والفهم لسلوكه من قبلهم، ويجد لديهم التقدير وإظهار المهارات وتأكيد الذات واكتشاف القدرات واكتساب المعلومات التي يعجز عن اكتسابها من الإباء والمعلمين بسبب ضعف العلاقة بين المراهق وأسرته في هذه المرحلة.

تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية حيث يصبح أكثر اتصالا مع الآخرين.

الميل إلى المقاومة السلطة الو الدية والمدرسية ويظهر ذلك في رفض المراهق لأوامر الوالدين والمعلمين وينتقد الوالدين وأسلوب حياتهما وطريقة تفكيرهما، ويعبر المراهق الولد عن تمرده بالعداء أو الخروج من المنزل، كما البنت المراهقة فهي أكثر قبولا للسلطة الوالدية.

المنافسة: يقارن المراهق نفسه بغيره في محاولته اللحاق بالآخرين أو التفوق عليهم بالميل إلى الجنس الأخر والاهتمام به، يتحول المراهق من النفور من الجنس الأخر إلى الميل إليه والاهتمام به، ويظهر ذلك في محاولته جذب الانتباه إليه عن طريق أناقة المظهر الشخصي أو امتلاك أشياء مثيرة.

(فؤاد عليان،2004ص42-43)

4 حاجات المراهقة :

تتمحور حاجات المراهقة فيما يلي:

4-1 الحاجات الاجتماعية: هناك الكثير من الدراسات التي حاولت معرفة الحاجات الاجتماعية للفرد وقد تباينت فيما بينهما في تحديد الحاجات

ففي دراسة '' **لفاخر عاقل 1990**''أكد أن حاجات الفرد تنحصر فيما يلي:

-الحاجة إلى الأمن

-الحاجة إلى المحبة

-الحاجة إلى الجنس

-الحاجة إلى الاستقلال

-الحاجة إلى فلسفة حياة مرضية

فنرى أن فاخر عاقل جعل الحاجة إلى تأكيد الذات و إثبات المكانة في المرتبة الأولى بالنسبة إلى الأفراد،فوجد بعض الباحثين حددوا حاجات الفرد إلى أربعة عناصر:

-حاجة الإنسان إلى الطمأنينة ومرجعها الغريزة.

-حاجة الفرد إلى المغامرة ومرجعها إلى الغريزة الجنسية.

-حاجة الفرد إلى الحب المتبادل ومرجعها إلى غريزة السيطرة (فؤاد عليان،2004،ص184)

4-2 الحاجات النفسية:

توسع طلعت حسن عبد الرحيم 1986: في تعداد الحاجات النفسية للمراهقين فأوصل عددها إلى 10حاجات وهي كالتالي:

1-الحاجة إلى الأمن

2-الحاجة إلى الانتماء

3-الحاجة إلى الحرية

4-الحاجة إلى التحقيق

5-الحاجة إلى النجاح

6- الحاجة إلى الحب والمحبة

7- الحاجة إلى المجاراة

8- الحاجة إلى المخاطرة

9- الحاجة إلى حب الظهور

10- الحاجة إلى الشعور بقيمة الذات

وقد درس كل من " **محمد صلاح دين على مجاور وفتحي عبد المقصود** "حاجات المراهقين فتوصلا إلى تحديد نمط أخر من الحاجات الاجتماعية للمراهقين وتنحصر في07 حاجات أساسية:

1-الحاجة إلى تنمية مهارات البيع والشراء والمفاهيم التي تجعل من المراهق فعالا في المجتمع.

2-الحاجة إلى فهم حقوقهم وواجباتهم في المجتمع.

3-الحاجة إلى فهم قيمة الأسرة وأهميتها للفرد والمجتمع.

4-الحاجة إلى معرفة كيفية الحصول على البضائع والخدمات والاستفادة منها.

5-الحاجة إلى تنمية قدراتهم وميولهم ومواهبهم في تقدير الجمال.

6- الحاجة إلى معرفة كيفية استغلال وقت الفراغ.

7- الحاجة إلى تنمية القدرة على التفكير العقلي وقدرة التفكير على الآراء.

وفي دراسة للباحث "**عامر مصباح**" رتب الحاجات الاجتماعية للأفراد كما يلي:

1-الحاجة إلى الفهم والمعلومات.

2-الحاجة إلى التقدير والاحترام.

3-الحاجة إلى الحب والانتماء.

4-الحاجة إلى الأمن.

5-الحاجة إلى تحقيق الذات.

5 أشكال المراهقة:

يصف المراهق بعدة أشكال مختلفة منها:

5-1 النمط التقليدي الشكلي:

وهو الذي يكون هدفه مسايرة الركب والانصياع إلى الأوامر المجتمع والسلطة والأسرة والدين و أشخاص هذا النمط ليسوا بالضرورة مبدعين أو مبتكرين.

-الحاجة إلى الاستقلال وهنا يظهر في حرصهم على الاستقلال عن الأسرة والثورة على السلطة.

-الحاجة إلى الانتماء ويتجسد ذلك من خلال البحث عن جماعة الرفاق والاندماج فيها ومسايرتها واتخاذها مرجعا أساسيا في التقديم السلوكي.

-الحاجة إلى تأكيد الذات والتي تبرز بشكل واضح في حب الظهور والبحث ع ن المؤيدين والمحبين والقيام بالمغامرات والأعمال الكبيرة.

-الحاجة إلى الأمن وذلك من خلال الاحتماء بجماعة الرفاق أو ممارسة الرياضات القتالية.

-الحاجات البيولوجية وعلى وجه الخصوص الحاجات الجنسية التي تظهر في شكل ميل المراهق.

(عامر مصباح ،2003،ص 187-188)

5-2 النمط المثالي:

ويأتي في أشكال متعددة منها الثوري، المتمرد، الإصلاحي، والمؤمن بضرورة التغيير الجذري، وخاصة في الرئيسة التي تجمع أشخاص هذا النمط بالرغم من الاختلاف العام هي السخط العام على معايير السائدة والإيمان بضرورة تغييرها وتغيير العالم، وأشخاص هذا النمط يحتجون لتبني معتقدات قوية تجعلهم يميلون إلى التنفيذ العملي لأفكارهم بكل ما يمثل ذلك من اشتراك في المظاهرات أو التخريب أو التنظيم الجماعات السياسية بكل ما يمثل ذلك من اشتراك في المظاهرات والتخريب أو تنظيم الجماعات السياسية ذات الأيديولوجية القوية، كذلك يشيع هذا النمط لدى المؤمنين بالإصلاح الاجتماعي طالما أنهم لم يفقدوا الإحساس بالواقع الاجتماعي، هذا الواقع الذي يعودون إليه في شكل الأدوار القيادية المهنية كالتدريس أو الطب جنبا لجنب مع انغماسهم في أمور المجتمع وتطوره السياسي والاجتماعي .

5-3/- النمط الباحث عن اللذة:

هو الذي يجعل هدفه الحصول عن اللذة أينما كانت الإشباع الآلي دون حساب للعواقب، وبالرغم من أن أشخاص هذا النمط يظهرون على السطح المظهر السعيد الراضي المستمتع بالحياة، فأنهم أكثر أنواع المراهقين عرضة للاكتئاب والانفصال النفسي عن الذات أو المجتمع. (مريم سليم،2002، ص392-393)

5-4/- النمط السيكولوجي الجانح:

هو النمط الذي لم ينجح في تطوير معاييره الأخلاقية وبناء ضمير، و علاقتهم مع الآخرين باردة غير مكترثة وتخلوا من الحساسية حيال مشاعر الآخرين والمبادئ الأخلاقية العامة، أنهم يشتركون مع النمط الباحث عن اللذة في بحثهم الأناني عن المتعة الشخصية،إلا أنهم لا يشعرون بما يشعر به أصحاب اللذة من الشعور بالذنب والخجل لهذا فتصرفات النمط السيكوباتي لتخضع للضبط الداخلي كما هو الحال مع النمط الباحث عن اللذة، وتصرفاتهم بهذا المعنى لا تفكير ولا إحساس بما فيها من تخريب وتدمير الآخرين حتى الطموحات التي يشكلها أصحاب هذا النمط تكون من النوع المدمر الأناني سواء ما يتعلق منها بالطموح في ميدان العمل أو في ميدان الغزوات الجنسية، ولحسن الحظ فان هذا النمط المدمر لا يشكل إلا نسبة ضئيلة من جمهور المراهقين. (مريم سليم،2002ص393)

في طاعته وانصياعه والعكس صحيح فضلا عن هذا، ف إن سلوك المراهق وفق أي نمط من الأنماط السابقة لا يتلاشى بتجاوز مرحلة المراهقة إذ أن كثيرا من الآثار والخصائص التي تميز المراهقين تستمر معهم حتى سائر مراحل العمر ولو أنها تفقد بعضا من الحماس والانفعال الغالب على معقدات المراهقين لذلك فمن الأفضل أن ننظر إلى التقسيمات بصفتها مؤشرات لفهم السلوك البشري، وليس بصفتها خصائص قاطعة ففي كل جزء من هذا النمط أو ذلك.

6 مشكلات المراهقين:

أ ن مرحلة المراهقة كما أسماها '' أرنو لد جزل'' بأنها مرحلة مليئة بالصعاب والمشكلات ومنه يمكن أن نصنف مشكلات المراهقين في المجالات الآتية:

6-1 المجال الأسري: ويتمثل في:

النقد الكثير للمراهق من طرف الأولياء، معاملة المراهق كالطفل، تفضيل بعض الأخوة على المراهق،معاملة المراهق بقسوة، تدخل في أمور الشباب الشخصية، قلة المصروف اليومي معارضة الأسرة للتخصص الذي يميل إليه المراهق، انفصال الوالدين.

الخوف من الامتحانات، ضعف التركيز والانتباه أثناء القراءة، توتر العلاقة بين المراهق ومدرسي ة وزملائه، قلة النشاطات الاجتماعية داخل المدرسة، صعوبة بعض المناهج الدراسية.

(صالح حسن الداهري،2001،ص124)

6-2 المجال المدرسي: ويتمثل في:

الشعور بالقلق الزائد، الشعور بالخجل الزائد والحساسية من الآخرين، شعور المراهق بأنه عصبي المزاج، الخوف الشديد من المستقبل.

6-3 المجال الاقتصادي والاجتماعي: ويتمثل في:

ضعف المستوى الاقتصادي لأسرة المراهق، كثرة أوقات الفراغ، قلة عدد الأصدقاء في السكن، قلة النوادي الرياضية والاجتماعية في منطقة السكن.

6-4 المجال الصحي: ويتمثل في:

الإصابة بأمراض مزمنة، تسوس الأسنان ظهور حب الشباب، قلة النوم، الإصابة بالصراع.

(صالح حسن الداهري،2011،ص125)

وهناك مشكلة أخرى أساسية يعاني منها المراهقون والتي تكمن في المشكلة الجنسية، وتنشأ عادة من غياب الثقافة الجنسية السليمة والوافية في الأسرة، واختلاط المراهقين بالجنس الأخر، والمغالاة في هذا الاختلاط، وما يتعرض له المراهق من حالات الهيجان الجنسي عندئذ يلجأ المراهق إلى بناء علاقات جنسية غالبا ما تؤدي إلى مشكلات جنسية واضطرابات انفعالية.

(عامر مصباح،2003،ص194)

وما يمكن قوله هو أن مشكلات المراهقة ينبغي تفهمها، ومفتاح هذا التفهم هو الثقافة الاجتماعية حول المراهقة وخصائصها، والحاجات الاجتماعية للمراهقين مما يؤدي إلى التكيف الإيجابي مع السلوك المراهق وحسن الاستجابة لدوافعه وحاجاته.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه من تعريف المراهقة، مراحلها، مظاهر النمو فيها، أشكالها وحاجاتها بالإضافة إلى المشكلات التي يواجهها المراهق ، حيث تم التوصل إلى أنها مرحلة تعد بمثابة الميلاد الثاني للفرد إذ أنها تعتبر من أعقد مراحل نمو الإنسان وذلك لما يطرأ عليها من تغيرات فسيولوجية، انفعالية، نفسية، عقلية واجتماعية تنقل الفرد من حياة الطفولة إلى الرشد.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

1الدراسة الاستطلاعية.

2 منهج الدراسة .

3حدود الدراسة .

4 مجتمع الدراسة .

5 عينة الدراسة .

6 أدوات الدراسة .

7 الخصائص السيكومتيرية للمقياس.

تمهيد:

بعد تعرضنا للجانب النظري في تحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات، واستعراض أهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستنا، سيتم في هذا الفصل التعرض إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، التي تعتبر حلقة وصل بين ما تم تناوله في الجانب النظري وما سيتم تناوله في الجانب التطبيقي للدراسة، الذي يقتضي موازنة الأبعاد النظرية المشكلة للجانب النظري، والنتائج المتحصل عليها في الجانب التطبيقي بالتحقق من فرضيات البحث، حيث سنقوم بعرض أهم الأسس المنهجية' والعلمية المعتمد عليها، وقبل أن نعرج على عرض ومناقشة نتائج الدراسة نوضح أهم الإجراءات المنهجية المتبعة بدءا بمنهج الدراسة ، والدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى مجتمع الدراسة 'وعينة الدراسة وكذلك أدوات الدراسة' وبالإضافة إلى عرض إجراءات تطبيق أدوات الدراسة' والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1 الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وصاغتها صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة. (نادية بوحوي،2012،ص66)

كما تعد من أهم الخطوات التي ينبغي للباحث أن يتبعها أثناء إجراء الدراسة الميدانية، فهي تهدف إلى جعل الباحث بعيدا عن الوقوع في الأخطاء في الدراسة الأساسية؛ وتتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية في:

- ✓ الإطلاع على ميدان البحث والتحقق من إمكانية الإجراء التطبيقي، من حيث توفر أفراد عينة الدراسة.
- ✓ التأكد من صلاحية الأداة وأنها تقيس فعلا ما وضعت لقياسه.
- ✓ معرفة الزمن المناسب لتطبيق أدوات الدراسة.
- ✓ معرفة الخصائص السيكومترية للأداة المصممة من صدق وثبات.
- ✓ محاولة تدارك الأخطاء وإجراء التعديلات اللازمة على الأداة قبل الشروع في تطبيقها في الدراسة الأساسية.
- ✓ مدى ملائمة الأداة من حيث الزمن والعبارات للعينة محل الدراسة.

لأجل ذلك، قمنا بالدراسة الاستطلاعية على مستوى "ثانوية الشهيد زرواق نورالدين وثانوية الشهيد أحمد حضري بمدينة المدية "، وتم تطبيق المقياسين على عينة تكونت من(65) طالب وطالبة بواقع(25) طالب"ذكور"و(40) طالبة"إناث" وقد امتدت

2 منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة العلمية لأي موضوع على المنهج الذي نتبعه، والذي يحدد الطريق الذي يتبعه الباحث في دراسته للوصول إلى الأهداف التي يسعي إليها، لذلك فإن المنهج هو الطريق الذي يؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة جملة من القواعد التي تهيمن على العقل' وتحدد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة.

يتحدد نوع المنهج انطلاقا من طبيعة الدراسة، لذلك اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بشقيه التحليلي و الاتباطي لأنه الأنسب لها، والذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة بطريقة كمية، من أجل دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من خلال خصائصها وعلاقتها بالظواهر الأخرى والعوامل المؤثرة في ذلك.

يرى"صالح مصطفى الفوال"(1988) حسب تعريف هاملتون أنه المنهج الذي يجب أن يكون قاصرا ومختصا بالبحث عن الظواهر والوقائع في الوقت الراهن، كما أنه يتضمن دراسة الحقائق الراهنة بالمجموعة من الأوضاع والأحداث أو الناس.

هو طريقة من طرق التحليل والتغيير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية.

يعتبر المنهج الوصفي، هو المناسب للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية، حيث لا يقتصر هذا المنهج على الوصف بل يتعدى إلى التحليل والمقارنة.

(ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم،2000،ص43)

3 حدود الدراسة:

3-1 الإطار المكاني: طبقت هذه الدراسة ثانويتي الشهيدين زرواق نور الدين وأحمد حضري بولاية المدية. مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الطور الثانوي ، بثانويتي الشهيد زرواق نورالدين والشهيد حضري أحمد بالمدية ، **العينة:** حصرت هذه العينة على تلاميذ الثانويتين المكونة من 120 تلميذ وتلميذة بولاية المدية .

3-3 الإطار الزماني: أجريت هذه الدراسة في السنة الدراسية 2018/2017

فترة الدراسة الاستطلاعية من بداية شهر فيفري إلى أفريل إلى غاية نهاية الشهر،عام 2018.

4 مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الطور الثانوي ، بثانويةِ الشهيد زرواق نورالدين بيعن الذهب بولاية المدية كانت من أوائل المؤسسسات التربوية التي تأسست في ولاية المدية حيث تاسست في شهر جانفي 1975 و تحتوي على 26 حجرة و مجموع كل التلاميذ في المؤسسة 883 تلميذ يؤطرهم 62 استاذ.

وثانوية الشهيد حضري أحمد بالمدية،

5 عينة الدراسة:

5-1 نوعية العينة:

حصرت هذه العينة على تلاميذ الثانويتين الشهيد نور الدين زرواق و احمد حضري المكونة من 120 تلميذ وتلميذة بولاية المدية، و تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة.

خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم 2 يمثل: توزيع أفراد العينة حسب المستوي الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
السنة أولى	55	%45.83
السنة الثانية	37	%30.83
السنة الثالثة	28	%23.33
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 2 توزيع أفراد العينة حسب المستوي الدراسي، فقد بلغ تكرار المسجلون سنة أولي بـ (55) وبنسبة مئوية تقدر بـ (45.83%) وكانت أكبر نسبة، أما السنة الثانية فبلغ تكرارهم بـ (37) وبنسبة مئوية تقدر بـ (30.83%)، وقد بلغ تكرار السنة الثالثة(28) وبنسبة مئوية تقدر بـ(23.33%)

6 أدوات الدراسة:

إستخدمنا دراستنا مقياس الذكاء العاطفي لباروون والنتائج التلاميذ الفصل الثاني

وصف المقياس وصف المقياس : أدوات البحث :يتكون الذكاء الانفعالي من 60 بندا ويقابله 4 اختيارات، وينقط -4-3-2-1 على الترتيب ، ومنه فأعلى درجة هي 240 وأدناها 60 ، والحد الفاصل بين الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض هي 150 ، فكل قيمة تساوي أو اعلى من هذا الحد تعني وجود ذكاء انفعالي مرتفع ، وكل قيمة أدنى من هذا الحد تعني ذكاء انفعالي منخفض.

المنخفضون :من 60 إلى120

المتوسطون من 121 إلى 180

المرتفعون من 180 إلى 240

جدول رقم 3 يبين أبعاد الذكاء الوجداني ل(بار-آون وباركر) وأرقام الفقرات لكل بعد

الأبعاد	أرقام الفقرات
الكفاءة الشخصية	53 - 43 - 31 - 28 -17-07
الكفاءة الإجتماعية	59 -55-51 -45- 41- 36- 24- 20- 14 -10- 5 2
كفاءة ادارة الضغوط النفسية	58 -54- 49 - 46- 39- 35- 26- 21- 15 -11- 63
الكفاءة التكيفية	57-48 -44- 38- 34- 30- 25- 22- 16- 12
كفاءة المزاج الإيجابي	60 -56- 50 - 47- 40- 37- 32- 29- 23 - 19-13-9 -4- 1
كفاءة الإنطباع الإيجابي	52 -42- 33- 27- 18- 8

طريقة تطبيق المقياس:

تطبيق المقياس:

يشتمل المقياس إضافة إلى لائحة الأسئلة، ورقة أولى تتضمن المعلومات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، الاسم و اللقب، الجنس.

السن ، القسم ، محل الإقامة ، كما تتضمن هذه الورقة : فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشيرإلى شعورك وسلوكه نحو بعض

المواقف، المطلوب أن تضع علامة (×) مقابل العبارات التي تشعر انها تنطبق عليك .

تصحيح المقياس :

يعتمد المقياس على أربع بدائل هي : لا تنطبق ابدا ، تنطبق بدرجة متوسطة ، تنطبق بدرجة كبيرة ،تنطبق بدرجة عالية تعطى على التوالي (1 2 3 4)

أما الأدات الثانية فستعملنا نتائج التلاميذ بثانويتي الشهيدين زرواق نور الدين و حضري أحمد

7 الخصائص السيكومترية للمقياس الذكاء العاطفي:

و تم تقنين و تكييف مقياس الذكاء العاطفي على البيئة الجزائرية من قبل الاستاذ هامل منصور ، استاذ بقسم علوم التربية بجامعة وهران 2 و الأستاذ عمر جعيجع استاذ بقسم علم النفس و علوم التربية بجامعة سعيدة، حيث هدفت الدراسة إلى تقنين و تكييف المقياس الذكاء الوجداني (لباروون و جيمس باركر) على البيئة الجزائرية من خلال تطبيقه على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تتكون من (187) منهم 87 اناث و هذا بعد اخضاع المقياس لشروط المنهجية و حساب خصائصه السيكومترية.

7-1-1 مقياس الذكاء الإنفعالي:

7-1-1-1 صدق المقياس:

يشير الصدق إلى الدرجة التي يمكن فيها للاختبار أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبني عليها، ومقدرته على قياس ما وضع من أجله، السمة المراد قياسها. و لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على عدة انواع من الصدق.

7-1-2 الصدق الظاهري:

يرى"إيبل Ebel" 1972 أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس، هو من خلال ملائمة المقياس لما وضع من أجله؛ ومدى وضوح التعليمات وصلاح الفقرات يتحقق ذلك .

7-1-2 الدراسة الحالية :

7-1-2-1 صدق الاتساق الداخلي :

للتحقق من صدق المقياس قبل تطبيقه في الدراسة الأساسية تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي، من خلال حساب معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية، وبين البند والبعد الذي ينتمي إليه هذا البند، كما هو موضح في الجدول.

جدول رقم 4 : يبين درجة الارتباط لمقياس الذكاء العاطفي الأبعاد مع الدرجة الكلية.

الأبعاد	الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية	كفاءة إدارة الضغوط النفسية	الكفاءة التكيفية	كفاءة المزاج الإيجابي العام	كفاءة الانطباع الإيجابي
الدرجة الكلية	0.75**	0.87**	0.88**	0.89**	0.89**	0.708**
مؤشر الدلالة	دال 0.001	دال 0.001	دال 0.001	دال 0.001	دال 0.001	دال 0.001

(**) دال عند 0.01

قمنا بالتحقق من صدق مقياس الذكاء الوجداني على عينة الدراسة الاستطلاعية والمقدر عددها(65) فرد "ذكور-إناث" ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس؛ ونلاحظ من خلال الجدول رقم (1)، أن جميع معاملات الارتباط دالة عند(0.01)؛ حيث قدر معامل ارتباط بعد الكفاءة

الشخصية مع الدرجة الكلية بـ (0.75) وهو دال عند(0.01)، وقدر معامل ارتباط بعد الكفاءة الاجتماعية مع الدرجة الكلية بـ (0.875) وهو دال عند(0.001)، أما معامل ارتباط بعد كفاءة إدارة الضغوط النّفسية مع الدرجة الكلية بـ (0.885) وهو دال عند(0.01)، كما قدر معامل ارتباط الكفاءة التكيفية مع الدرجة الكلية بـ(0.890) وهو دال عند(0.01) ؛ كما قُدِّر معامل الارتباط كفاءة مزاج الإيجابي العام مع الدرجة الكليّة عند (0.01) , كما قدّر معامل الارتباط كفاءة الانطباع الإيجابي مع الدرجة الكليّة ونلاحظ أنها جميعا دالة عند(0.01)؛ وبالتالي يتمتع المقياس بصدق اتساق داخلي على عينة الدراسة الاستطلاعية مما يسمح لنا بتطبيقه في الدراسة الأساسية.

جدول 5 يبين درجة الارتباط لمقياس الذكاء العاطفي بين البند والبعد.

البعد	البنود	معامل الارتباط	البعد	البنود	معامل الارتباط
الكفـــاءة الشخصيـــة	7	0.52**	كفاءة إدارة الضغوط النفسية	03	0.573**
	17	0.58**		06	0.429**
	28	0.68**		11	0.468**
	31	0.66**		15	0.566**
	43	0.397**		21	0.562**
	53	0.53**		26	0.425**
الكفاءة الاجتماعية	02	0.587**		35	0.656**
	05	0.415**		39	0.349**
	10	0.429**		46	0.530**
	14	0.526**		49	0.362**
	20	0.661**		54	0.530**
	24	0.271**		58	0.362**
	36	0.271**	الكفاءة التكيفية	12	0.560**
	41	0 ,443		16	0.502**
	45	0.617**		22	0.502**
	51	0.681**		25	0.428**
	55	0.349**		30	0.540**
	59	0.579**		34	0.497**

البعد	البنود	معامل الارتباط
الكفـــاءة الكيفية	38	**0.457
	44	**0.525
	48	**0.533
	57	**0.596
كفاءة المزاج الإيجابي	01	**0.484
	04	**0.350
	09	**0.546
	13	**0.404
	19	**0.470
	23	**0.582
	32	**0.516
	37	**0.608
	40	**0.443
	47	**0.474
	50	**0.552
	56	**0.615
	60	**0.543
الانطباع الإيجابي	08	**0.499
	18	**0.671
	27	**0.606
	33	**0.557
	42	**0.474
	52	**0.485

كما هو مبين في الجدول رقم5 أن كل معاملات الارتباط بين البند والأبعاد التي تنتمي إليها دالة إما عند (0.05)، أو عند (0.01) ، مما يبرهن لنا صدق نتائج المقياس ويسمح لنا بتطبيق هذا المقياس على الدراسة الأساسية .

7-1-2-2 الصدق الذاتي:

قد تم اعتماده في هذه الدراسة من خلال استخراج الجذر التربيعي لمعامل ألفا لكرونباخ المقدرة بـ (0.92)، وقدرت درجة الصدق الداخلي بـ $\sqrt{0.92} = 0.959$ وهذا ما يدل على أن المقياس صادق .

7-1-3 ثبات المقياس:

يشير التعريف الشائع للثبات، إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة .

لحساب ثبات المقياس قمنا في دراستنا باستخدام معامل الثبات سبيرمان براون و غاتمان.

جدول رقم 6 يبين ثبات المقياس الذكاء العاطفي

الأبعاد	سبيرمان براون	غاتمان
الكفاءة الشخصية	0.50	0.50
الكفاءة الإجتماعية	0.69	0.68
كفاءة إدارة الضغوط النفسية	0.648	0.647
الكفاءة التكيفية	0.70	0.70
كفاءة المزاج الإيجابي العام	0.729	0.728
كفاءة الإنطباع الإيجابي	0.59	0.58

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية، من خلال حساب معامل الثبات"سبيرمان براون" وغاتمان لكل بعد، حيث قدر معامل ثبات بعد الكفاءة الشخصية(0.50)كما بلغ معامل غاتمان ب(0.50)، وبعد الكفاءة الاجتماعية بـ(0.69).وقد بلغ معامل غاتمان (0.68) أما بعد كفاءة إدارة الضغوط النفسية بـ (0.648)وكان معامل غاتمان (0.647)، و بعد الكفاءة التكيفية بـ(0.70)،وقدر معامل غاتمان ب

(0.70) وأما بعد كفاءة المزاج الإيجابي العام (0.729). وكان معامل غاتمان (0.728)كما قدر بعد كفاءة الإنطباع الإيجابي (0.59) .وقد بلغ معامل غاتمان(0.58) .

7-1-4 ثبات المقياس في الدراسة الحالية :

جدول رقم 7 يمثل عدد البنود ومعامل الثبات.

عدد البنود	معامل آلفا كرونباخ
60	0.90

للتحقق من ثبات مقياس الذكاء العاطفي في الدراسة الحالية، تم حساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ كما هو مبين في الجدول رقم 7، حيث قدرت درجته بـ (0.90) وهو معامل ثبات جيد يثبت أن نتائج المقياس ثابتة وبالتالي يسمح لنا باعتماد هذا المقياس على عينة الدراسة الأساسية.

أما الادات الثانية فاستخدمنا نتائج التلاميذ الثانويتين في الفصل الثاني.

الأساليب الاحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS . الذي نقصد به البرمجيات المهمة التي تساعد الباحث على معالجة البيانات باستخدام الحاسوب من حيث ادخال البيانات و حفظها ، و تحليلها بطريقة الية التي تقسم بالسرعة و الدقة دون الحاجة إلى المعالجة اليدوية و التي تتطلب وثتا طويلا ، بالاظافة إلى وجوب معرفة الباحث بالقوانين، و المعدلات و كيفية تطبيقها.

و قد شمل هذا البرنامج SPSS ما يلي:

1 المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية

2 معامل الاتباط برسون

3 T test.

الخلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تناولنا بالتفصيل الاجراءات المنهجية المناسبة التي اعتمدنا عليها في الدراسة حيث قمنا بعرض الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها ، و و صف العينة و خصائصها و المنهج المتبع في الدراسة بالاصافة إلى عرض الخصائص السيكومتيرية لادوات الدراسة و التطرق إلى الحدود الزمانية و المكانية و في الاخير وضحنا التقنيات الاحصائية المستخدمة في التحقق من فرضيات الدراسة.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1 عرض وتحليل النتائج.

2 تفسير النتائج ومناقشتها.

3 الاستنتاج العام.

4 الخاتمة.

5 اقتراحات.

تمهيد:

تم التعرض في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية ، وهذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع حيث تم تبويب وتنظيم النتائج ضمن جداول مع مناقشة النتائج الإحصائية من خلال الربط بين الجانب النظري والجانب الميداني لدراسة ثم الانتهاء بخاتمة لدراسة .

1 عرض و تحليل النتائج :

جدول رقم 08 يبين نتائج أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي.

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
الذكور	55	135,0182	25,39502	75,00	189,00
الاناث	65	150,4923	25,58388	93,00	216,00
العينة الكلية	120	143,4000	26,54452	75,00	216,00

يبين الجدول نتائج افراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي ، وعددهم 120، وتحصلوا على متوسط حسابي قدره 143,4 ، وهو يعني وجود ذكاء انفعالي متوسط حسب المقياس ،وكان الإنحراف المعياري 26,5، وتراوحت القيم العليا والدنيا ما بين 75 و216 .

وتحصل الذكور وعددهم 55 فردا على متوسط حسابي قدره 135,01، وهو يعني وجود ذكاء انفعالي متوسط حسب المقياس وقدر الانحراف المعياري 25,3 ، وانحصرت القيم العليا والدنيا ما بين 75 و189 أما الإناث وعددهن 65 تحصلن على متوسط حسابي قدره 150,4، وهو يعني وجود ذكاء انفعالي متوسط حسب المقياس ،ومثل الانحراف المعياري بـ 25,5، وتباينت القيم الدنيا والعليا ما بين 93 و216.

وكما هو ملاحظ درجة الذكاء الانفعالي عند الإناث هي أكثر منها لدى الذكور.

جدول رقم 09 يمثل :نتائج افراد العينة في ابعاد مقياس الذكاء الانفعالي

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
شخصية	120	13,83	3,787	6	24
اجتماعية	120	28,4583	5,83368	14,00	45,00
ضغوط	120	28,4250	5,92624	14,00	41,00
تكيفية	120	23,1500	5,49201	10,00	39,00
مزاج	120	33,2333	6,88163	15,00	51,00
انطباع	120	11,7083	3,15002	5,00	19,00

جدول رقم 10 يبين نتائج أفراد العينة على المعدلات الفصلية .

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
الذكور	55	10,2233	,74151	7,80	12,49
الاناث	65	10,5509	,86418	8,45	13,43
العينة الكلية	120	10,4008	,82342	7,80	13,43

يبين الجدول 10 نتائج افراد العينة على المعدلات الفصلية ، وعددهم 120 ، وتحصلوا على متوسط حسابي قدره 10,4 ،، وكان الإنحراف المعياري 0,8، وتراوحت القيم العليا والدنيا ما بين 7,8 و13,43.

وتحصل الذكور وعددهم 55 فردا على متوسط حسابي قدره 10.22، وقدر الانحراف المعياري 0,7، وانحصرت القيم العليا والدنيا ما بين 7,8 و 12,49 .

أما الإناث وعددهن 65 تحصلن على متوسط حسابي قدره 10,55.، وهو يعني ،ومثل الانحراف المعياري بـ 0,8 ، وتباينت القيم الدنيا والعليا ما بين 8,45 و13,43 .

وكما هو ملاحظ فإن الإناث لديهن معدل مرتفع مقارنة بمعدل الذكور .

اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى:

جدول رقم 11 يبين العلاقة بين الذكاء الانفعالي و المعدلات الفصلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
						0,01	0,05
الذكاء الانفعالي	120	143,4000	26,54452	0,81	0,000	دال	
المعدلات الفصلية	120	10,4008	,82342				

يبين الجدول رقم 11 الإرتباط بين متغير الذكاء الانفعالي والمعدلات الفصلية باستخدام معامل الإرتباط بيرسون ، وقد قدرت قيمة الارتباط بـ 0,81، وبالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0,000 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,01 فالارتباط دال احصائيا ، أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود ارتباط دال احصائيا موجب وقوي والعلاقة طردية ،أي انه كلما ارتفع مستوى المتغير المستقل الذكاء الانفعالي ارتفع بالمقابل درجات المعدلات الفصلية ، ورفض الفرضية الصفرية .

2 تفسير النتائج ومناقشتها

مناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود ترابط دال احصائيا بين متغير الذكاء الانفعالي وبين متغير التحصيل الدراسي وبعد اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون تم الحصول على دلالة احصائيا موجبة قوية طردية ، ، أي كلما ارتفع مستوى الذكاء الانفعالي زادت درجة معدلات الفصلية ، وهذا ما يبين أثر الذكاء الإنفعالي على المردود الدراسي .

2 اختبار الفرضية الثانية:

جدول رقم 12 يبين الفروق بين الجنسين على الذكاء الانفعالي وعلى المعدلات الفصلية، باستخدام اختبارات للفروق.

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
							0,01	0,05
الذكاء الانفعالي	الذكور	55	135,0182	25,39502	3,3	0,01	دال	
	الإناث	65	150,4923	25,58388				
المعدلات الفصلية	الذكور	55	10,2233	,74151	2,2	0,029		دال
	الإناث	65	10,5509	,86418				

يبين الجدول رقم 12 الفروق بين الجنسين على الذكاء الانفعالي والمعدلات الفصلية باستخدام اختبارت للفروق ، وكانت عند دالة لكلا المتغيرين ونفصلها كالآتي :

متغير الذكاء الانفعالي كانت قيمة ت المحسوبة هي 3,3 ، وبالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0,01 وهي تساوي القيمة الحرجة 0,01 ، أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق دالة احصائية بين الجنسين على مقياس الذكاء الانفعالي لصالح الإناث، وهي لا تعود للصدفة بل لاجراءات البحث ، ويمكن تعميمها ، ورفض الفرضية الصفرية .

متغير المعدلات الفصلية كانت قيمة ت المحسوبة هي مناقشة الفرضية الثانية : تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين على متغير الذكاء الانفعالي وعلى متغير المعدلات الفصلية ،وبعد استخدام اختبار ت للفروق تم الحصول على فروق دالة احصائيا على المتغيرين لصالح

الإناث، وهي نفس نتائج الدراسات السابقة تبينت من الدرسات السابقة 2010 والذي استخدم فيها مقياس فاروق عثمان ومحمد عبد السميع لذكاء الوجدانية

وتفسرها الباحثتان وهذا مايرجعها الباحثان إلى قدرة الإناث على التواصل والتحكم في المشاعر و الإنفعلات الإيجابية والجرأة وعد

م التردد بالمقارنة مع الذكور .

2,2 ، وبالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0,029 وهي أقل من القيمة الحرجة 0,05 ، أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق دالة احصائية بين الجنسين على متغير المعدلات الفصلية لصالح الإناث ، وهي لا تعود للصدفة بل لاجراءات البحث ، ويمكن تعميمها ، ورفض الفرضية الصفرية مناقشة الفرضية الثانية : تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين على متغير الذكاء الانفعالي وعلى متغير المعدلات الفصلية ،وبعد استخدام اختبار ت للفروق تم الحصول على فروق دالة احصائيا على المتغيرين لصالح الإناث، وهي نفس نتائج الدراسات السابقة تبينت من الدرسات السابقة 2010 والذي استخدم فيها مقياس فاروق عثمان ومحمد عبد السميع لذكاء الوجدانية وتفسرها الباحثتان وهذا مايرجعها الباحثان إلى قدرة الإناث على التواصل والتحكم في المشاعر و الإنفعلات الإيجابية والجرأة وعدم التردد بالمقارنة مع الذكور

مناقشة الفرضية الثالثة:

جدول 13 يبين الفروق بين التخصصات العلمي والادبي على الذكاء الانفعالي وعلى المعدلات الفصلية ، باستخدام اختبارت للفروق.

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
							0,01	0,05
الذكاء الانفعالي	أدبي	52	147,1154	29,37563	1,4	0,1		غير دال
	علمي	67	139,9851	23,70046				
المعدلات الفصلية	أدبي	52	10,3710	,91039	0,2	0,8		غير دال
	علمي	67	10,4057	,74754				

يبين الجدول رقم 13 الفروق بين التخصصات العلمي والادبي على الذكاء الانفعالي والمعدلات الفصلية باستخدام اختبارت للفروق ، وكانت عند دالة لكلا المتغيرين ونفصلها كالآتي :

متغير الذكاء الانفعالي كانت قيمة ت المحسوبة هي 1,4 ، وبالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0,1 وهي أكبرمن القيمة الحرجة 0,05 ، أي قبول الفرضية الصفرية التي مفادها أن الفروق غير دالة احصائية بين التخصصين على مقياس الذكاء الانفعالي وهي تعود للصدفة وليس لاجراءات البحث ، ولايمكن تعميمها ، ورفض الفرضية البديلة .

متغير المعدلات الفصلية كانت قيمة ت المحسوبة هي 0,2 ، وبالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0,8 وهي أكبرمن القيمة الحرجة 0,05 ، أي قبول الفرضية الصفرية التي مفادها أن الفروق غير دالة احصائية بين التخصصين على المعدلات الفصلية ، وهي تعود للصدفة وليس لاجراءات البحث ، ولايمكن تعميمها ، ورفض الفرضية البديلة .

مناقشة الفرضية الثالثة : تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات العلمية والادبية على متغير الذكاء الانفعالي وعلى متغير التحصيل الدراسي ،وبعد استخدام اختبار ت للفروق تم الحصول على فروق غير دالة احصائيا على المتغيرين ، وهي نفس نتائج الدراسات السابقة تبينت من الدرسات السابقة 2010 والذي استخدم فيها مقياس فاروق عثمان السيد ومحمد عبد السميع لذكاء الوجداني

ويفسرها الباحثان إلى طبيعة محتوى المادة الدراسية فهناك مواد في التخصص الأدبي تحتاج إلى مكونات الذكاء الإنفعالي من تحليل وتفسير وهناك مواد في التخصص العلمي لا تحتاج إلى مكونات الذكاء الانفعالي مثل التخصص العلمي .

الاستنتاج العام:

من خلال ما تم عرضه تم التوصل إلى أهمية الذكاء الانفعالي العاطفي لدى تلاميذ وكيف أن أثاره تظهر على تواصلهم وتفاعلهم داخل القسم وهذا ما زاد في تحصيلهم الدراسي وقد كانت هذه النتائج إيجابية وبارزة عند كل من الذكور والإناث بدرجات متقاربة إلا أنها تميل لصالح الإناث وقد يرجع إلى العدد وإلى ما نلاحظه في جل الأقسام أن عدد الإناث داخل القسم يفوق عدد الذكور وهو توزيع طبيعي تتحكم فيه عدة عوامل من بينها أن الذكور سريعي التأثر وقدرة الأنثى على استغلال المواقف والتحكم فيها وضبط النفس، انطلاقا من الفرضية الرئيسية في بحثنا و القائلة بوجود أثر موجب للذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية ، فقد تم التأكد من صحة الفرضية من خلال تطبيق معامل ارتباط برسون وكانت النتائج المتوصل إليها بقيمة 0.81 و كانت دالة عند المستوى الدلالة 0.01 و هذا ما جعلنا نقبل الفرضية أي ان هناك أثر موجب للذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي.

أما الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق في مستوى الذكاء العاطفي و التحصيل الدراسي بين تلاميذ مرحلة الثانية إتباعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) و ذلك حسب النتائج المتوصل إليها بعد تطبيق معامل برسون و هي دالة إحصائية عند 0.01 ، و هذا ما جعلنا نقبل الفرضية.

و تم رفض الفرضية التي تنص على وجود فروق في مستوى الذكاء العاطفي بين تلاميذ مرحلة الثانوية تبعا لنوع التخصص و هو غير دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.08.

اقتراحات:

من خلال ما أسفرت عليه الدراسة الحالية من نتائج و استكمالا لهذه الدراسة تقدم الباحثان ببعض التوصيات و الاقتراحات العلمية و بأمل أن تكون انطلاق لبداية جهد بحثي منظم في مجال البحوث التي تناولت الجوانب النفسية و الانفعالية للتلاميذ

– علاقة الذكاء الوجداني و التحصيل الدراسي لدى جميع التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية .

– علاقة الذكاء الوجداني و التحصيل الدراسي ببعض المتغيرات الشخصية

– دور كل من الذكاء الوجداني و التحصيل الدراسي على الصحة النفسية للتلميذ .

– تصميم العديد من المقاييس النفسية التي يمكن من خلالها الكشف المبكر عن طبيعة الإضطربات الموجودة لدى المراهق المتمدرس التي تأثر على تحصيله الدراسي.

– دعم السمات الإيجابية في شخصية التلميذ المتمدرس في التعليم التي الثانوي و التحفيز على الإنجاز الأكاديمي .

– تنظيم ندوات مع أولياء الأمور للتعرف على الظروف الاجتماعية و العائلية التي يعيش فيها التلميذ المتمدرس من أجل حل مشاكلهم و بالتالي تحقيق التحصيل الدراسي ضمن ظروف ملائمة و مدعمة

خاتمة

خاتمة:

تبين من خلال الجانب النظري و التطبيقي من الدراسة الحالية أن موضوع الذكاء الوجداني و التحصيل الدراسي من مواضيع الساعة، وذلك للأهمية البالغة التي حظي بها من طرف الباحثين، حيث تزايد اهتمامهم بدراسة الحياة الانفعالية و الوحدانية للتلميذ، من ناحيتها الايجابية، و هذا ما تجلى في مختلف الأبحاث و الدراسات التي يسعى العلماء و الباحثون من خلالها إلى فهم التلميذ و دوافعه إلى جانب معرفة خصائصه وسماته، و كذا طرق تنمية المهارات و السمات الايجابية لديه و يختلف كل من الذكاء الوجداني و التحصيل الدراسي من طالب لآخر و يعد تعلم المهارات الوجدانية مطلبا ضروريا للتلميذ من أجل التحصيل الجيد، و كذا خلق لدى التلميذ القدرة على التصرف و قدرته على مواجهة المشكلات التي تتطلب حلولا و اتخاذ القرار فإنه يتفاعل معها بذكاء انفعاليا و أسلوب معينا من التفكير . فالتلميذ يستطيع أن يجعل ذكائه الوجداني يعمل من أجله أو لصالحه باستخدامه في ترشيد سلوكه بطرق ووسائل تزيد من فرص نجاحه و من دون شك فإن الهدف الرئيسي لهذه العملية هو التحصيل الجيد، و من ثمة الحصول على مردود جيد للمنظورة التربوية .

قائمة المصادر و

المراجع

1 -العربية:

أ - **القرآن الكريم.**

ب - الكتب:

1. أبو غزال معاوية محمود (2004).أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية ماير وسالوفي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى أطفال قرى في الأردن ،رسالة دكتوراه جامعة الأردن.

2. أبو النصر مدحت 2008، تنمية الذكاء العاطفي الوجداني مدخل لتميز في العمل و النجاح ، دار الفجر لنشر والتوزيع ، القاهرة .

3. أبو رياش حسين وآخرون ، 2006 الدافعية و الذكاء لعاطفي ، دار الفكر ،عمان الأردن الطبعة الأولى .

4. السمدوني السيد إبراهيم ، 2007، الذكاء الوجداني أسسه تطبيقاته وتنميته ، دار الفكر لنشر و التوزيع ،الطبعة الأولى ، القاهرة

5. البلوي خولة بنت سعيد 2004، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي ، دار المسيرة، عمان.

6. الشهري سعد محمد علي،2010 ، الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من القطاع العام و القطاع الخاص بمحافظة الطائف، السعودية.

7. العيسوي عبد الرحيم 2006،القدرات العقلية وعلاقتها بالتحصيل العلمي ، منشورات وزارة التربية والتعليم ، عمان الأردن .

8. بدر إسماعيل إبراهيم محمد (2003) برنامج إرشادي لتحسين مستوى الذكاء الإنفعالي لدى الطلاب الموهبين ومنخفضي التحصيل الدراسي مجلة كلية التربية .

9. جولمان 1997، الذكاء العاطفي سلسلة عالم المعرفة ،ترجمة ليلى الجبالي ،المجلس الوطني لثقافة والفنون ، الكويت

10. حجاج غانم وياسر عبد الله، 2008، علم النفس المدرسي، عالم الكتاب، القاهرة.

11. حسين سلامة عبد العظيم ، 2006 الذكاء الوجداني للقيادة التربوية الطبعة الأولى ، دار الفكر .عمان الأردن.

12. خوالدة محمود عبد الله 2003.أثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الذكاء الإنفعالي في التحصيل الدراسي . طلبة الصف السادس أساسي في مبحث التربية الإسلامية.رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية. الأردن.

13. خوالدة ،محمود 2004.الذكاء العاطفي : الذكاء الإنغعالي الطبعة الأولى دار الشروق .عمان الأردن

14. داليب ، سنغ 2005 الذكاء الانفعالي في العمل .ترجمة عبد الحكيم أحمد الخزامي . دار الكتب العلمية لنشر و التوزيع. القاهرة.

15. سالي علي ، 1997، الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال ، دار المعرفة ، الرياض

16. راضي فوقية محمد راضي 2002،أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء المعرفي و الإنفعالي والإجتماعي للأطفال .المجلة المصرية للدرسات النفسية العدد 12

17. راضي فوقية محمد 2001 الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الإبتكاري .مجلة

18. سعاد جبر سعيد .الذكاء الإنفعالي وعلم النفس التربوي الطبعة الأولى 2008

19. سعاد جبر سعيد، 2008سكولجية التفكير والوعي بالذات ،عالم الكتاب لنشر والتوزيع ،عمان الأردن.

20. سعاد جبر سعيد , 2008 علم النفس المقارن ,جدار الكتاب العالمي ،عالم الكتاب لنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

21. رشوان حسين عبد الحميد أحمد ، 2001 ،الأسس النفسية و الإجتماعية ،مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية .

22. زهران حامد عبد السلام ،1995،التوجيه ولإرشاد النفسي ، عالم الكتاب ،الطبعة الرابعة ،القاهرة .

23. علاء الدين كفافي وصفاء الأصر ،2000 ، الذكاء الوجداني دار قباء لنشر والتوزيع ، القاهرة .

24. علاء الدين كفافي، 2006 ،الارتقاء النفسي للمراهق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

25. عبد اللطيف ،مدحت عبد الحميد 2009،الصحة النفسية والتوافق الدراسي ، دار المعرفة الجامعية القاهرة .

26. عبيدات ، عبد الهادي السيد وعثمان فاروق السيد، 2002 القياس و الإختبارات النفسية ،القاهرة .

27. محمود الخوالدة . الذكاء الوجداني .الذكاء العاطفي ،دار الشروق لنشر والتوزيع الطبعة 2 عمان الأردن. عبد الرحمان محمد العسيوي ، موسوعة علم النفس الحديث، التربية النفسية للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعية، ط1 ،2002.

28. عثمان فاروق السيد ورزق محمد عبد الحميد السميع 2001 الذكاء الإنفعالي :مفهومه وقياسه .علم النفس ، مجلة فصلية تصدر عن الهيئة المصرية الهيئة العامة للكتاب .

29. عبد الرحمان محمد العسوي ، 2005، ص10، بسيكولوجية المراهق المسلم، دار الوثائق الكويت ، طبعة 1.

30. عامر مصباح 2003، ص 174، التنشئة الاجتماعية و السلوك النحرافي للتلميذ ، دار الطباعة و النشر و التوزيع ، عمان.

31. عامر مصباح 2003، ص 194 .

32. صالح حسن الداهري، 2001، ص 124 .

33. صالح حسن الداهري، 2001، ص125. صالح حسن الداهري، 2008، مبادئ الصحة النفسية دار الكنيدي للنشر و التوزيع .

34. فتحي عبد الرحمن حروان ،2012 ،الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي ، دار الفكر ،الأردن

35. فريد جبريل ،1988،التحصيل الدراسي ، دار الوفاء لطباعة والنشر

36. قاسم علي الصرف 2002 . القياس والتقويم في التربية والتعليم . دار الكتاب الحديث . الطبعة الأولى .

37. قاسم علي الصرف . 1992 العادات الدراسية وعلاقتها بالجنس و التخصص والمستوى الأكاديمي . دار الكتاب الحديث ، الطبعة الأولى.

38. مدحت أبو نصر ،2008 ،تنمية الذكاء العاطفي الوجداني ، دار الفجر لنشر والتوزيع

39. محمود الخوالدة . الذكاء الوجداني .الذكاء العاطفي، دار الشروق لنشر والتوزيع الطبعة 2 عمان الأردن. عبد الرحمان محمد العسيوي ، موسوعة علم النفس الحديث، التربية النفسية للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعية، ط1 ،2002.

40. مريم سليم ، 2002، ص 174.

41. مريم سليم ، 2002 ، ص 392.

42. مريم سليم ، 2002 ، ص 393. مريم سليم ، 2003 ، تقدير الذات و الثقة بالنفس دار النهضة العربية بيروت.

2 -المراجع بالفرنسية

قائمة المراجع بالفرنسية:

1. American Psychological Association (2003). Catharis increases rather than decreases anger and aggression, according to a new

study.Retrieved, October 2006 from/http://tly.hlwaay.het-gorson/venting.html.

2. American School Counseling Association .(2003) .The ASCA National Model:A framework for school counseling programs. Alexandria, V A: Author.
3. Atkinson, Rita L., Atkinson, Richard, C., Smith, Edward E., & Hilgard, Ernest R. (1987). Introduction to Psychology (9th ed.) .NewYork: HarCOUl"t- Brace Jovanovich, Publishers.
4. Barchard, K.A. (2003). Doses emotional intelligence assist in the prediction of academic success? Educational and Psychological Measurement, 63, 840 -859.
5. Barriet, L., & Salovey, P (2002) .The wisdom of feeling. New York: The Guilford Press.
6. Bar-On, R. (1997). The En1{}tional Quotient Inventory (EQ-I): Technical Manual. North Tonawanda, NY: Multi-Health Systems.
7. Bar-On, R. (2005). The Impact of Emotional Intelligence on Subjective Well-Being. Perspectives in Education .23(2),41-62.
8. Bar-On, R. & Parker, J) .2000 .(Bar-On Emotional Quotient Inventory:Youth Version (Bar-on EQ-i:yv). Technical Manual. New York: Multi -Health Systems, Inc.
9. Bora, D.J. (2003). The influence of emotional intelligence on deviant behavior , Doctoral dissertation, Indian University of Pennsylvania, International, 64- (05).
10. Borenstein, Seth. (2007). Scientists note brain's reaction to fear. Brain Connection.The brain and learning. Oakland, Califomia:Scientific Leaming Corporation.www .brainconnection .com

11. Boyatzis, R.E., & Goleman, D. (2001). Emotional Competence Inventory Manual. Philadelphia :Hay Group.

12. BrainConnection (May, 2008). Brain facts. Brain Connection-The brain and learning. Oakland, Califomia: Scientific Learning Corporation. www .brainconnection.com

13. Brar, S. (992). Social emotional competence of pre -school Children: Relationship to intelligence and maturity. Paper presented at the Annual Convention of the American Psychological Association (100 th(., Washington, DC, August 14 - 8.

14. Brackett, M.A., Mayer, J. D., & Warner, R. M.(2004). Emotional intelligence and its relation to every day behavior. Personality and Individual differences, 36, 1387 -1402.

15. Brearly, M. (2001.(Emotional Intelligence in the classroom, creative leaming strategies. Wales, UK: Crown House Publishing limited.

الملاحق

الملحق 01

مقياس الذكاء الوجداني ل (بار – آون و جيمس باركر)

معلومات أولية:

الاسم و القب : ..... تاريخ الميلاد ..... الجنس

.....

القسم : ..... الفوج :.....

	الـــــفـــــــقـــــــــرة	بدرجة عالية	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة
1	استمتع بالتسلية				
2	أجيد مشاعر الأخرون				
3	لدي القدرة على تهدئة نفسي				
4	أشعر أنني متهيج				
5	أهتم بما يحدث حولي				
6	من الصعب علي أن أسيطر على غضبي				
7	من السهل عليا إخبار الناسى بمشاعري				
8	أتقبل كل من التقي به				
9	أشعر بالثقة بنفسي				
10	اتفهم عادة كيف يشعر الأخرون				
11	لا أتمكن من المحافظة على هدوئي				
12	احاول استعمال طرائق مختلفة للإجابة عن الأسئلة المطروحة				
13	اعتقد أن معظم الأشياء التي انجزها سوف تكون مرضية				
14	لدي القدرة على إحترام الأخرين				
15	انزعج بشكل مبالغ به عن بعض الامور				
16	من السهل علي فهم أشياء الجديدة				
17	أستطيع التحدث بسهولة عن مشاعري				
18	أفكر باي شخص أفكار ايجابية				
19	لدي أمل بما هو أفضل				

20	الحصول على الأصدقاء أمر هام				
21	أتشاجر مع الناس				
22	باستطاعتي فهم أسئلة الصعبة				
23	احب أن أبتسم				
24	احاول أن لا أؤذي مشاعر الأخرين				
25	احاول تفهم المشكلة حتى أتمكن من حلها				
26	انا عصبي				
27	لا شيئ يزعجني				
28	يصعب علي التحدث عن مشاعري الداخلية				
29	أعلم ان الأمور ستصبح على ما يرام				
30	استطيع تقديم اجابات جيدة على أسئلة صعبة				
31	باستطاعتي وصف مشاعري بسهولة				
32	اعرف كيف أقضي أوقاتا جيدة				
33	علي قول الحقيقة				
34	استطيع الاجابة بطرائق عديدة عن السؤال الصعب عندما أريد				
35	اغضب بسرعة				
36	احب أن أعمل من أجل الأخرين				
37	لا أشعر بسعادة كبيرة				
38	استخدم بسهولة طرائق مختلفة في حل المشكلات				
39	يتطلب كثير من الوقت حتى أغضب				
40	مشاعري جيدة إتجاه نفسي				
41	أكون أصدقاء بسهولة				
42	أعتقد أني الافضل في كل ما أنجز مقارنة بالأخرين				
43	يسهل عليا البوح بمشاعري				
44	عند الإجابة عن الأسئلة الصعبة أحول التفكير بحلول عديدة				
45	أشعر بالاستياء عندما أوذي الأخرين				
46	عندما أغضب من أحد أبقى هكذا مدة طويلة				
47	أنا سعيد بنوعية شخصيتي				

48	اجيد حل المشكلات				
49	يصعب عليا الانتظار في الدور				
50	استمتع بالأشياء التي اصنعها				
51	احب أصدقائي				
52	ليس لدي أيام سيئة				
53	لدي صعوبة في البوح للأخرين بأسراري				
54	أغضب بسهولة				
55	اعرف ما إذا كان صديقي غير سعيد				
56	أحب شكلي (راضي عن جسدي)				
57	لا أتهرب من الأمور الصعبة				
58	عندما اغضب أتصرف من دون تفكير				
59	أعرف متى يكون الأخرون غير سعداء حتى ولو لم يخبروني بذالك				
60	انا راضي عن الشكل الذي أبدو عليه				

المحلق02

Récapituler

Observation Calculer Récapituler

	Observations					
	Inclus		Exclu(s)		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
ذكاء * جنس	120	100,0%	0	0,0%	120	100,0%
التحصيل * جنس	120	100,0%	0	0,0%	120	100,0%

Récapitulatif des observations

	جنس						
	ذكور					إناث	
	N	Moyenne	Ecart-type	Minimum	Maximum	N	Moyenne
ذكاء	55	135,0182	25,39502	75,00	189,00	65	150,4923
التحصيل	55	10,2233	,74151	7,80	12,49	65	10,5509

Récapitulatif des observations

	جنس						
	إناث			Total			
	Ecart-type	Minimum	Maximum	N	Moyenne	Ecart-type	Minimum
ذكاء	25,58388	93,00	216,00	120	143,4000	26,54452	75,00
التحصيل	,86418	8,45	13,43	120	10,4008	,82342	7,80

Récapitulatif des observations

	جنس
	Total
	Maximum
ذكاء	216,00
التحصيل	13,43

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		16-MAY-2018 20:27:05
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0

	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=ذكاء معدل /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,08

[Ensemble_de_données0]

Corrélations

		ذكاء	معدل
ذكاء	Corrélation de Pearson	1	,813**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	120	120
معدل	Corrélation de Pearson	,813**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	120	120

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
NONPAR CORR
  /VARIABLES=_84;ل;83_;93_م ;69_;75_ك
  /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations non paramétriques

Remarques

Résultat obtenu	16-MAY-2018 20:27:05
Commentaires	

Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Traitement de valeur manquante	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		NONPAR CORR /VARIABLES=ذكاء معدل /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02
	Nombre d'observations autorisé	174762 observations[a]

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail

[Ensemble_de_données0]

Corrélations

			ذكاء	معدل
Rho de Spearman	ذكاء	Coefficient de corrélation	1,000	,738**
		Sig. (bilatérale)	.	,000
		N	120	120
	معدل	Coefficient de corrélation	,738**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,000	.
		N	120	120

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		16-MAY-2018 20:45:10
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>

	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)جنس(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=ذكاء معدل /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,08

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ذكاء	ذكور	55	135,0182	25,39502	3,42426
	إناث	65	150,4923	25,58388	3,17329
معدل	ذكور	55	10,2233	,74151	,09998
	إناث	65	10,5509	,86418	,10719

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
ذكاء	Hypothèse de variances égales	,065	,799	-3,312	118
	Hypothèse de variances inégales			-3,315	115,008
معدل	Hypothèse de variances égales	,822	,366	-2,207	118
	Hypothèse de variances inégales			-2,235	117,972

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
ذكاء	Hypothèse de variances égales	,001	-15,47413	4,67146	-24,72488
	Hypothèse de variances inégales	,001	-15,47413	4,66855	-24,72162
معدل	Hypothèse de variances égales	,029	-,32765	,14847	-,62165
	Hypothèse de variances inégales	,027	-,32765	,14658	-,61792

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
ذكاء	Hypothèse de variances égales	-6,22337
	Hypothèse de variances inégales	-6,22663
معدل	Hypothèse de variances égales	-,03365
	Hypothèse de variances inégales	-,03738

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		16-MAY-2018 20:56:03
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)تخصصادبيعلمي(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=ذكاء معدل /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	تخصصادبيعلمي	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ذكاء	أدبي	52	147,1154	29,37563	4,07367
	علمي	67	139,9851	23,70046	2,89547
معدل	أدبي	52	10,3710	,91039	,12625
	علمي	67	10,4057	,74754	,09133

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
ذكاء	Hypothèse de variances égales	2,576	,111	1,466	117
	Hypothèse de variances inégales			1,427	96,513
معدل	Hypothèse de variances égales	,559	,456	-,228	117
	Hypothèse de variances inégales			-,223	97,674

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
ذكاء	Hypothèse de variances égales	,145	7,13031	4,86524	-2,50505
	Hypothèse de variances inégales	,157	7,13031	4,99785	-2,78967
معدل	Hypothèse de variances égales	,820	-,03471	,15201	-,33576
	Hypothèse de variances inégales	,824	-,03471	,15582	-,34394

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
ذكاء	Hypothèse de variances égales	16,76567
	Hypothèse de variances inégales	17,05029
معدل	Hypothèse de variances égales	,26634
	Hypothèse de variances inégales	,27452

Descriptives

Remarques

Résultat obtenu		16-MAY-2018 21:24:48
Commentaires		
Entrée	Données	D:\mimo\2018\العرباوي\الم تحسب\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES= شخصية اجتماعية ضغوط تكيفية مزاج انطباع /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Ensemble_de_données0]

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
شخصية	120	6	24	13,83	3,787

اجتماعية	120	14,00	45,00	28,4583	5,83368
ضغوط	120	14,00	41,00	28,4250	5,92624
تكيفية	120	10,00	39,00	23,1500	5,49201
مزاج	120	15,00	51,00	33,2333	6,88163
انطباع	120	5,00	19,00	11,7083	3,15002
N valide (listwise)	120				